



جامعة أسيوط  
كلية التربية

**الخداع العلمي والثقة بالنفس كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي**

**للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط**

**إحمررو**

**د/ علي صلاح عبد المحسن حسن**

**مدرس علم النفس التربوي**

**قسم علم النفس التربوي- كلية التربية - جامعة أسيوط**

# الخداع العلمي والثقة بالنفس كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي

## للطبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي، وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة وطالبات كلية التربية موزعين كما يلي: عينة استطلاعية مكونة من ٢١٠ طالباً وطالبة، و ٩٠ طالباً وطالبة عينة أساسية، بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذكور وإناث عينة البحث لصالح الإناث في كلا من الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي ولصالح الذكور في الخداع العلمي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد (عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، عدم مصداقية النجاح والتفوق، مقياس الخداع العلمي) والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي للطلبة وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي للطلبة وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، في حين بلغ معامل التحديد بين متغيرات البحث ٠.٨٦٧ وهي نسبة إسهام مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي في التحصيل الأكاديمي، وبالتالي يمكن استخدام كلا من مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

**الكلمات المفتاحية:** الخداع العلمي، الثقة بالنفس، التحصيل الأكاديمي.

## **Abstract:**

The current research aimed to predict the academic achievement of Superior students in the faculty of education through the variables of self-confidence and Imposter Phenomenon. The research sample consisted of 300 male and female students of the faculty of education distributed as follows: A survey sample consisting of 200 male and female students and 100 male and female students a basic sample, the mean of their ages was 21.56 year and standard deviation was 0.88, The results indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of males and females of the research sample in favor of females in both self-confidence and academic achievement and in favor of males in Imposter Phenomenon. The results also showed a negative correlation between the mean scores of the study sample in both dimensions (lack of scientific courage and fear of the future, fear of lack of capacity and knowledge, doubt about the future success, lack of credibility of success and excellence, measure of imposter phenomenon) and self-confidence and academic achievement of students, at the level of 0.01, The results also showed a positive correlation between the mean scores of the study sample in both dimensions and measure of self-confidence and academic achievement of students at the level of 0.01, while the coefficient of determining the variables between the research variables was 0.867, that percent for self and imposter phenomenon in academic achievement, and therefore can be used both measures of self-confidence and imposter phenomenon as predictors of academic achievement of superior university students.

**Keywords:** imposter phenomenon, self-confidence, academic achievement.

## أولاً - مقدمة البحث:

إن من يطلع على خصائص وسمات المتفوقين والموهوبين وما يتميزون به من قدرات ومواهب، يعتقد أنهم جميعاً لديهم من القدرة والمهارة ما يؤهلهم ويمكنهم من التعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها والتغلب عليها، وتحقيق التكيف مع محيطهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو محيط العمل أو في المجتمع ككل أو أي مكان كان. وقد يعتبر البعض أن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء المتفوقين والموهوبين لا يشكل ضرورة أو عاملاً مهماً ينبغي مراعاته وذلك لما يتميزون به من قدرات عالية. ولكن الأبحاث والدراسات أثبتت عكس هذه المقولة.

وتشير كلانس وستوبر (Clance, P., & Stober, R., (1995) إلى أن ظاهرة التزييف والخداع تتصل بجذورٍ تقع في الأطر الاجتماعية، فقد تمت دراسة الرسائل التي تقدمها الأسر والمجتمع عبر التنميط الاجتماعي الجنسي كمؤشراتٍ لمشاعر الخداع، كما تمّ تناول مشاعر الخداع في ضوء النجاح والترقي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، ولقد استُخدم مصطلح ظاهرة الخداع للتعبير عن خبرة داخلية من الزيغ العقلي الذي يبدو واسع الانتشار ومكثف خصيصاً بين عينة منتقاة من الأفراد مرتفعي الإنجاز والتحصيل.

والثقة بالنفس هي ذلك الشعور الذي يعطى للإنسان إحساس بأنه ذو قيمة عالية ومرموقة بين الآخرين، فينعكس هذا الشعور على الإنسان وبالتالي يتصرف بثقة بدون خوف من ردود أفعال من حوله تجاة التصرف الذي قام به، كما أن تلك الثقة بالنفس تظهر في كل تصرفاته أو كلماته أو تحركاته بدون أن يكتثر لمن حوله من الناس فهذه الثقة تعطية شعور أنه سيد نفسه بدون منازع (كارول، ٢٠٠٩).

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس بالجامعة، لوحظ أن هناك كثيراً من الطلبة الفائقين يشعرون بفجوة بين قدراتهم العالية في التحصيل الدراسي والزيغ العقلي لديهم وشعورهم بالسلبية تجاه بعض المواقف العملية وضعف ثقتهم بأنفسهم، ولعل ظاهرة الخداع العلمي ظاهرة حديثة لم يتطرق لها الكثير من الباحثين في الوطن العربي وربطها بمتغيري التحصيل الأكاديمي والثقة بالنفس، مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين من خلال معرفة الخداع العلمي والثقة بالنفس لدى هؤلاء الطلاب.

ولكي يحقق البحث ذلك فسيستقصي الأدبيات التي كتبت في هذا المجال، وسيتم اختيار كلية التربية بجامعة أسيوط كمؤسسة رائدة وتميزة في شتى المجالات، وتشمل هذه الأدبيات كل ما توافر عن ظاهرة الخداع العلمي وربطها بكل من الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية التربية.

## ثانياً- مشكلة البحث:

هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الفائزون والتي توجب على المختصين الاهتمام بهذه المشكلات وأخذها بعين الاعتبار، فكيف لا ونسمع كثيرا هذه المقولة "إن اكتشاف طفل موهوب أفضل من اكتشاف منجم من الذهب"، إن الطلبة المتفوقين والموهوبين منذ اكتشافهم سواء كانوا في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم ودراساتهم الأولية وما يليها من مراحل هم بأمس الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم، وإنفعالاتهم، وهم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية، مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد، وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية، ناتجة من المحيطين بهؤلاء المتفوقين والموهوبين أو نابعة من صراعاتهم الداخلية.

ومن أهم المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الطلبة مشكلة الخداع العلمي والزييف العقلي، والذي يظهر في صورة سلبية نفسية تتداخل مع قدرتهم على العمل بكفاءة، فهؤلاء الأفراد غير قادرين على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكنتاب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء، ولعل ظهور هذه المشكلة على الساحة العالمية دفع الباحث أن يفكر بجدية في إعداد هذا البحث لكي يحقق العلاقة أولا بين متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي مع متغير التحصيل الأكاديمي ثم إمكانية التنبؤ بهذه المتغيرات.

وبطبيعة الحال فإن ظاهرة الخداع قد تؤثر بنسبة كبيرة على ثقة الطلبة بأنفسهم مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى العلاقة القوية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ومن هذه الدراسات دراسة الفودري وعبد الرحمن (٢٠١٧) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الخجل والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، ودراسة عثمان (٢٠١٦) والتي توصلت إلى ارتفاع الثقة بالنفس لدى الموهوبين، أيضاً أشارت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى وجود العديد من العوامل التي تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس منها المقارنات الاجتماعية بين المراهقين وبعضهم البعض، انخفاض التحصيل الدراسي وغير ذلك من العوامل، وأشارت دراسة ناصر (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي وعلاقة سالبة بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما أشارت دراسة كلا من العنزي

والعنزى (٢٠١١) إلى وجود إرتباط جوهري دال بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي في عينات الذكور والاناث والعينة الكلية، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الطلاقة والثقة بالنفس في حين لا توجد علاقة بين الأصالة والثقة بالنفس، وأجرى كلا من ياسين وعبد الرزق والحسيني (٢٠١٠) دراسة توصلت إلى وجود فروق بين درجات الطلبة المتفوقين عقلياً والعاديين في مقياس الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات، وكشفت الدراسة عن إمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال مكونات ضبط الذات لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، وأظهرت دراسة العنزى والكندي (٢٠٠٤) تفوق الذكور في سمة الثقة بالنفس على الاناث في نظام المقررات الدراسية ونظام الفصلين، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين سمة الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، وأشارت دراسة علي (٢٠٠٤) إلى وجود ارتباط موجب بين الثقة بالنفس والمعدل التراكمي (التحصيل الدراسي) لدى جميع طلبة الأقسام العلمية.

ومن خلال ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة يتبين قلة الدراسات التي أفردت الحديث عن هذه المتغيرات مجتمعة، وربط متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي بالتحصيل الأكاديمي للطلبة الفائقين ولعل ذلك مما دفع الباحث إلى إجراء مثل هذا البحث.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي؟ والذي يتفرع منه الاسئلة التالية:

١- ما الفروق بين درجات ذكور وإناث عينة البحث في كلا من ظاهرة الخداع العلمي، الثقة بالنفس، والتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٢- ما هي العلاقة الارتباطية بين كلا من ظاهرة الخداع العلمي ومستوى الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي؟

### ثالثاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث عينة البحث في كلا من ظاهرة الخداع العلمي للطلبة، الثقة بالنفس، والتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.
- ٢- تحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة عينة البحث في كلا من ظاهرة الخداع العلمي، الثقة بالنفس، والتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.
- ٣- التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي.

### رابعاً- أهمية البحث:

- تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:
- إعداد مقياس للثقة بالنفس للطلبة للمتفوقين بكلية التربية.
  - يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الفائزون لتجنب ذلك مستقبلاً.
  - يعد هذا البحث- على حد معرفة الباحث- من الأبحاث القليلة التي تناولت ظاهرة الخداع العلمي للفائقين في جمهورية مصر العربية وربطها بمتغيري الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي.

### خامساً- مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات الإجرائية التالية:

#### ١- ظاهرة الخداع: Imposter Phenomenon

وهي خبرة داخلية من الزيف العقلي لدى الطلبة المتفوقين، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبياً، ومتفردين في بيئاتهم، وهي حالة نفسية سلبية تتداخل مع قدرة الفرد على العمل بكفاءة. (Clance, P., 2013)

وتعرف إجرائياً بعدم قدرة الطلبة على المذاكرة والتحصيل بكفاءة نتيجة للحالة السلبية نفسياً وذهنياً والتي تتداخل مع قدرتهم على الانجاز، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على مقياس ظاهرة الخداع العلمي.

## ٢ - الطلبة المتفوقين:

والمتمفوقون هم أولئك الطلبة البارزون الذين يتمتعون بذكاء عال وقدرات مرتفعة، ويمتازون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة، ويرتبط هذا المستوى بالذكاء العام لهم ومستوى التحصيل الدراسي أيضاً.

## ٣ - الثقة بالنفس:

هي إيمان الانسان واطمئنانه المدروس إلى قدراته وإمكاناته على تحقيق أهدافه، واتخاذ قراراته والتحكم في أقواله وأفعاله وقناعاته، ومواجهة المواقف الحياتية الصعبة وهي مفتاح النجاح في جميع مجالات الحياة(هارون، ٢٠١٦).

وتعرف إجرائياً بقدرة الفرد على تحقيق أهدافه واتخاذ قراراته والتحكم في كل أعماله وهي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على مقياس الثقة بالنفس.

## ٤ - التحصيل الأكاديمي:

الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في جميع المقررات الدراسية خلال العام الجامعي ٢٠١٨ /

٢٠١٩ م.

## سادساً- محددات البحث:

### ✓ محددات مكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في معامل وفصول ومدرجات كلية التربية - جامعة أسيوط.

### ✓ محددات زمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

### ✓ محددات موضوعية:

يقتصر البحث على عينة الطلبة الفائقين من طلبة كلية التربية جامعة أسيوط للعام الجامعي

٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

## سابعاً- عينة البحث:

اقتصر هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة من الطلبة الفائقين بكلية التربية جامعة أسيوط للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، حيث قام الباحث باختيار العينة من طلبة الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨، وتم تصنيف الطلبة حسب متغير الجنس وجدول (١) يوضح ذلك.



## جدول (١)

توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

| المجموع الكلي |     | إناث |     | ذكور |    | العينة      |
|---------------|-----|------|-----|------|----|-------------|
| %             | ك   | %    | ك   | %    | ك  |             |
| %١٠٠          | ٢١٠ | %٧٩  | ١٦٦ | %٢١  | ٤٤ | الاستطلاعية |
| %١٠٠          | ٩٠  | %٦٠  | ٥٤  | %٤٠  | ٣٦ | الأساسية    |
| %١٠٠          | ٣٠٠ | %٧٣  | ٢٢٠ | %٢٧  | ٨٠ | الاجمالي    |

ثامناً- أدوات البحث:

- مقياس الخداع العلمي.
- مقياس الثقة بالنفس.
- إعداد عبد المحسن (٢٠١٩)
- إعداد الباحث

### الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

أولاً- ظاهرة الخداع العلمي للمتفوقين:

تعد ظاهرة الخداع خبرة داخلية من الزيف العقلي لدى الطلبة بالرغم من تفوقهم الدراسي، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم، وهي حالة نفسية سلبية تتداخل مع قدرة الفرد على العمل بكفاءة. وهؤلاء الأفراد غير قادرين على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي، ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكتماب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء (Clance, P., 2013).

وتصف (Clance, P., 1985) ظاهرة الخداع لدى الطلبة بمجموعة من الصفات هي:

- دائرة الخداع: يواجه الشخص اختباراً أو مشروعاً أو مهمة، ويساوره الشك أو الخوف الشديد، ويتساءل ما إن كان سينجح هذه المرة أم لا، وقد يساوره القلق، والأعراض النفسية/السيكوماتية، والكوابيس وغيرها، فيعمل بجدّ ويبالغ في الإعداد، أو يؤجل العمل فيقوم بالإعداد لاحقاً بطريقة هوجاء، وينجح ويتلقى تغذية مرتدة إيجابية فيتم تعزيز الدائرة بأسرها، وربما يكون لديه الاعتقاد اللامنطقي بأنه يجب أن يعاني كي ينجح، كما يتم تعزيز الشك.

- الانطواء: من المحتمل أن يتمتع الأشخاص المنطويون بمستويات عالية من ظاهرة الخداع.

- الخوف من التقويم: يفترض ذلك الشخص أنّ الآخرين سيعرفون كلّ ما لا يعرفه هو.
  - الرعب من الفشل. يخاف ذلك الشخص بشدّة من الخزي والإحراج المرتبطان "بمظهر الخُفق".
  - الشعور بالذنب تجاه النجاح: يتناول الشخص هذا الشعور بإنكار نجاحه.
  - الصعوبة الشديدة في غرس التغذية المرتدة الإيجابية. لدى ذلك الشخص مشكلة في الشعور بالإثارة المرتبطة بتقبّل مثل تلك التغذية المرتدة، وهو يرفض الإثارة التي قد تنتج عن تقبلها للمدح، ولديه صعوبة في التعامل مع الشعور بالحيوية والإثارة ويخشى العواقب.
  - القلق المعمّم: المبالغة في تقدير الآخرين مع الحط من شأن الذات. إنّ لدى ذلك الشخص احتراماً بالغاً لعقلية الآخرين ونزعة نحو مقارنة نقاط ضعفه بنقاط قوة الآخرين، لذلك فهو يحطّ من قدراته ويبالغ في تقدير الآخرين.
  - تعريف الذكاء بطريقةً ملتوية: لدى ذلك الشخص أساطير متعددة بشأن الذكاء ومكوناته: رسائل أسرية خطأ وغير يقينية، حيث يتلقى مثل هذا الشخص رسائل أسرية تناقض رسائل الآخرين فيما يتعلق بكفاءته، مع رفض خفي أو ظاهر من جانب الأسرة بإدراك مصادره الخاصة.
- وقد أجرى Clance, P., & Imes, S. (1988) دراسة على النساء مرتفعي الانجاز والتحصيل وتوصلا إلى أن ديناميات أسرية معينة واستيعابٍ لاحقٍ لمحاكاة الدور الجنسي الاجتماعي تسهم بشكلٍ مؤثرٍ في نموّ ظاهرة الخداع، فبالرغم من الإنجازات الباهرة أكاديمياً ومهنياً التي حققها هؤلاء النساء التي تتعرّض لظاهرة الخداع إلا أنهن يقاومن الاعتقاد في كونهنّ نابهاتٍ وأنهنّ قد خدعن أيّ فردٍ يفكر في غير ذلك، ولا يبدو أنّ العديد من الإنجازات التي قد يتوقع أن تقدّم دليلاً موضوعياً وقيماً للأداء العقليّ الفائق تؤثر على الاعتقاد في الخداع، وتمّ الكشف عن أربعة عوامل تسهم في الإبقاء على مشاعر الخداع بمرور الزمن، وتمّ وصف الاتجاهات العلاجية التي ثبتت فاعليتها في مساعدة النساء على تغيير مفهوم الذات الخادعة.

### ثانياً- الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس هي ثقة الإنسان في صفاته وقدراته وتقييمه للأمور، وهي إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وقدراته وإمكاناته، أي الإيمان بذاته، ويعرف الإنسان الواثق من نفسه في علم النفس بأنه الشخص الذي يحترم ويقدر ذاته، ويحب نفسه ولا يعرضها للأذى، ويثق بقدراته على اتخاذ القرارات

الصائبة ويدرك كفاءاته، كما يتسم الشخص الواثق بنفسه بالاطمئنان والتفاؤل والقدرة على تحقيق الأهداف، وتقييم الأشخاص والعلاقات بشكل صحيح بناءً على نظرتة لنفسه وتقديره لذاته، وتبدأ الثقة بالنفس بالتكون على مدار السنوات ابتداءً من الولادة حتى المرور بأول التجارب والانطباعات وتجارب الحياة في الدوائر الأسرية، والمدرسة، والجامعة، ومع المعلمين والأصدقاء، والثقة بالنفس هي طريق النجاح في الحياة (كارول، ٢٠٠٩).

ويعرفها أبو العيد (٢٠٠٦، ٩٦) لغويًا بأنها مشتقة من الفعل الثلاثي وثق وهي كلمة تدل على العقل والإحكام، يعني على الضبط والقوة والتمكن، و وثقت الشيء أحكمته و اطمأنت إليه بحيث أمكنك الانتفاع به والاستفادة منه والاعتماد عليه والبناء عليه، وأما الأمر الذي لا يكون محكمًا فإنك لا تستطيع أن تعتمد عليه.

كما أشار البحيري (٢٠٠٩، ٨٢٣) إلى أنها وعي الفرد بذاته وقدراته ومهاراته، وكفاءته في مواجهة مواقف الحياة ومصاعبها، محققًا توازنًا بين طموحاته وإمكاناته، مدرّكًا لتقبل الآخرين له، متقبلًا لذاته، مرئيًا مشاركًا بإيجابية مع الآخرين ومع الحياة الأكاديمية، راضيًا عن ذاته، متمتعًا بصحة نفسية جيدة.

بينما تعرفها علوان (٢٠٠٩، ١٣) بأنها حاجة الطفل لإثبات ذاته و معرفته وإدراكه لقدراته واعتماده على نفسه في إشباع حاجاته المختلفة بقدر استطاعته وتفاعله مع المجتمع المحيط به وعدم شعوره بالنقص أو الخجل أو الخوف في الموقف الذي لا يستوجب ظهور مثل هذه الانفعالات.

بينما تؤكد دراسة محمود (٢٠١٠) على أن الثقة بالنفس تعني رؤية الفرد الإيجابية والواقعية لذاته وقدراته وإيمانه بقدرته على تحقيق أهدافه، فعدم الثقة بالنفس لا يرتبط بنقص في القدرات بل على العكس هو نتيجة للتوقعات غير الواقعية والمغالي فيها، فلا يوجد أحد كامل، فكل منا لديه نقیصة أو نقطة ضعف، ولكن هذا لا يدعو أن نفقد الثقة بأنفسنا، كما لا يعني هنا أن الثقة بالنفس هي حب الذات النرجسي أو تقدير الذات السطحي الظاهري، ولكنها شكل عميق من احترام الذات القائم

على إدراك السمات الإيجابية والسلبية وتُنمى الثقة بالنفس على ثلاث مراحل هي : إدراك الذات، و قبول الذات، و الاعتماد على الذات، وتنقسم الثقة بالنفس إلى نوعين هما الثقة المطلقة بالنفس، والثقة المحددة بالنفس.

### أهمية الثقة بالنفس:

تلعب سمة الثقة بالنفس دوراً مهماً في تماسك الشخصية وترتبط بعدد من السمات والعوامل البارزة كمفهوم الذات وتقدير الذات والكفاية الاجتماعية والتحكم بالذات وتوكيد الذات ومركز الضبط. وقد أكدت دراسات عديدة على أن الأفراد الواثقين من أنفسهم هم أكثر فعالية في مواجهة الظروف الطارئة، وأكثر قدرة على حل المشكلات، وأكثر مشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأكثر انفتاحاً على الآخرين.

### سمات ومظاهر الثقة بالنفس:

- ١- الشعور بالأمن.
- ٢- الشعور بالكفاية.
- ٣- الشعور بتقبل الآخرين.
- ٤- الإيمان بالنفس.
- ٥- الاتزان الاجتماعي.
- ٦- البعد عن التمرکز حول الذات.
- ٧- البعد عن الأنانية والشعور بالذنب (صوالحة، ٢٠٠٤، ١٨٣).

### مكونات الثقة بالنفس:

- الثقة بالنفس هي اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدتها في كثير من المواقف أو في موقف معين، ولثقة بالنفس مكونات حددها باجري و ماكس في:
- أ- النظر إلى الذات على أنها قادرة والإيمان بقدرتها على عمل الأشياء كالأخرين.
  - ب- الشعور بالانتماء والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين.
  - ت- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة.
  - ث- مواجهة الفشل من خلال النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو.
  - ج- امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور (جودة، ٢٠٠٧).

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول موضوع الثقة بالنفس ومنها:  
دراسة بلومجران (Blomgran, N (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مكثف لتنمية الثقة بالنفس، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥

عامًا إحداهما من الذكور والأخرى من الإناث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن أن تنمية القدرات اللغوية وبعض المهارات الاجتماعية لها دور كبير في تنمية الثقة بالنفس لدى المجموعتين.

كما هدفت دراسة محمد (٢٠٠٨) إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطرابات اللجاجة في الكلام لدى الأطفال بالصف السادس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد العينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي (٨٦٢) طالبًا من الذكور والإناث طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس، وكان من أهم النتائج وجود أثر للبرنامج على تحقيق درجة من الثقة بالنفس وتخفيف حالة اللجاجة بالكلام وذلك لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

أما دراسة علي (٢٠٠٩) فقد استهدفت الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، والتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد العينة، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم على الاختبار البعدي للثقة بالنفس، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية والجامعة الإسلامية، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، مما يعني فعالية البرنامج المقترح لتنمية الثقة بالنفس.

بينما هدفت دراسة العنزي (٢٠١٢) إلى إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة، وقد شملت عينة الدراسة (٤٢) من التلاميذ الأيتام، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق مقياس الثقة بالنفس، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأظهر البرنامج الإرشادي القائم على الصور في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة فعاليته.

## إجراءات البحث

### أولاً- منهج البحث:

يدور البحث الحالي حول الخداع العلمي والثقة بالنفس كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية- جامعة أسيوط، وفي سبيل ذلك تم إعداد مقياسين لقياس كلا من ظاهرتي الخداع العلمي والثقة بالنفس؛ لذلك تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الملائم لأهداف البحث الحالية.

ثانياً- مجتمع وعينة البحث:

(أ) مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، واقتصرت العينة على الطلبة المتفوقين بالفرقة الرابعة بكلية التربية، حيث بلغ عددهم ٣٠٠ طالب وطالبة (٨٠ طالب، ٢٢٠ طالبة).

(ب) العينة الاستطلاعية:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٢١٠ طالباً وطالبةً من الطلبة المتفوقين - تشتمل العينة فقط على الطلبة الحاصلين على جيد جداً فأكثر خلال السنوات الثلاثة السابقة - بكلية التربية الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، وتم تطبيق عليهم الصورة الأولية للأدوات للتحقق من الصدق والثبات، وجدول (١) يوضح تصنيف العينة.

(ج) العينة الأساسية:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٩٠ طالباً وطالبةً من الطلبة المتفوقين بكلية التربية الفرقة الرابعة جامعة أسيوط - وذلك للتأكد من تفوقهم الدراسي خلال الأعوام الدراسية الثلاثة السابقة - للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨. وتم تطبيق عليهم أدوات البحث وذلك للتحقق من صحة فروضه.

ثالثاً- أدوات البحث:

مقياس ظاهرة الخداع العلمي. إعداد عبد المحسن (٢٠١٩).

مقياس الثقة بالنفس. إعداد الباحث.

رابعاً- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

مقياس ظاهرة الخداع العلمي. إعداد عبد المحسن (٢٠١٩).

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد وتقنين المقياس وهي:

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال تحديد ظاهرة الزيف العقلي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً ومن دواعي بناء المقياس أن يعتمد في بنائه على عوامل ترتبط بمستوى تقبل الطلبة لعباراته، وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- الإطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية التي اهتمت بنواتج التعلم والتحصيل الدراسي للمتفوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.

- الإطلاع على بعض الدراسات التي قننت مقاييس مختلفة على البيئة العربية والإنجليزية ومنها دراسة السليمانى والجعفري (٢٠٠٢) ودراسة الشمري والسرطاوي وقرقيش (٢٠١٠) ودراسة عبد الوهاب (٢٠١١) ودراسة العمري (٢٠١٣) ودراسة حسن وأحمد وعبد المحسن (٢٠١٣) ودراسة قاسم والهران (٢٠١٥) ودراسة عيد وعدوي والمغربي (٢٠١٥) ودراسة عبد الحليم (٢٠١٥) ودراسة سعيد

(٢٠١٥) ودراسة فؤاد ورامز وصالح (٢٠١٥) ودراسة شند ومحمود وسعيد (٢٠١٥) ودراسة منصور وحافظ وغلوش (٢٠١٥) ودراسة عيد ومحمود وفرج (٢٠١٥) ودراسة فاطمة (٢٠١٥) ودراسة الأشول وفؤاد وإبراهيم (٢٠١٥) ودراسة عبد المنعم (٢٠١٦) ودراسة عبد الوهاب (٢٠١٦) ودراسة إبراهيم وعثمان (٢٠١٦) ودراسة الأشول وهيبة وإمام (٢٠١٦) ودراسة عزب وسامي ومرسي (٢٠١٦) ودراسة فؤاد ولطفي وحسين (٢٠١٦) ودراسة عزب وعبد الحليم وعبد الفتاح (٢٠١٧) ودراسة فؤاد ورامز وجمال (٢٠١٧) ودراسة علي (٢٠١٧) ودراسة قاسم وسعيد (٢٠١٧).

- في ضوء الإطار النظري وبعض المتغيرات الأخرى المرتبطة بالزيف العقلي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، وطبيعة وخصائص أفراد العينة - تم صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية بما يتناسب وطبيعة تفكير الطلاب، حيث تمثل عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٣٨) فقرة لها خمسة بدائل: (تنطبق على تماماً - تنطبق على كثيراً - تنطبق على أحياناً - تنطبق على قليلاً - لا تنطبق على إطلاقاً) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية، و (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للعبارات السلبية.

#### وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٤ فقرة موزعين على أربعة أبعاد هم بُعد (عدم الجراحة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، عدم مصداقية النجاح والتفوق) وقد أعد لكي يقيس بشكل تفصيلي الزيف العقلي لدى الطلبة بالرغم من تفوقهم الدراسي ويكون المقياس أكثر فائدة في مرحلة التعليم الجامعي.

#### أوجه استخدام المقياس:

أعد المقياس أساساً للاستخدام مع الطلبة المتفوقين، كما يصلح للاستخدام مع متوسطي الذكاء وأعلى من المتوسط، وهو يحدد بدقة مقدار الزيف العقلي لدى الطلبة بالرغم من تفوقهم الدراسي، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم.

#### تعليمات تطبيق المقياس:

يطبق المقياس جماعياً على الأفراد المتفوقين دراسياً، مع التأكيد على أن هذه القائمة التي بين يديك تتكون من ٣٤ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (✓) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

## طريقة تصحيح المقياس:

قبل أن يبدأ الفاحص في عملية التصحيح عليه أن يراجع ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص، وأن الإجابات مسجلة في أماكنها، ولا يوجد ما يشير إلى إهمال المفحوص أو استهتاره أو عدم فهمه للتعليمات.

## ثم يتبع طريقة التصحيح حسب الجدول التالي:

| البديل | لا تنطبق على إطلاقاً | تنطبق على قليلاً | تنطبق على أحياناً | تنطبق على كثيراً | تنطبق على تماماً |
|--------|----------------------|------------------|-------------------|------------------|------------------|
| الدرجة | ١                    | ٢                | ٣                 | ٤                | ٥                |

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

اعتمد الباحث في إجراءات صدق وثبات المقياس على تقنيته في بحث سابق بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية، جامعة أسيوط، ويمكن إيجاز مؤشرات الصدق والثبات كما يلي:

### أ- صدق المقياس:

#### - صدق التحليل العاملي لبؤود المقياس:

أجرى الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس ظاهرة الخداع العلمي على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٤)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير المائل بطريقة Promax واعتبار التشعب الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣، وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أربعة عوامل تم الاحتفاظ بالعبارات التي تشبعت على هذه العوامل بتشعب أعلى من ٠.٣ وتم حذف أربعة فقرات كانت تشبعتها أقل من ٠.٣ وبلغ عدد فقرات مقياس الخداع العلمي بعد التدوير المائل ٣٤ فقرة، وكانت نتائج التحليل العاملي كالتالي:

### جدول (٢)

مصفوفة المكونات الأساسية للعوامل الأربعة

لمقياس ظارة الخداع العلمي بعد التدوير المائل بطريقة البرومكس (ن = ١٠٤)

| العوامل الأربعة                       | الجذر الكامن | نسبة التباين |
|---------------------------------------|--------------|--------------|
| عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل | ١٤,٤٦        | ٣٦,١٦        |
| الخوف من نقص القدرات والمعارف         | ٢,٥٦         | ٦,٣٧         |
| الشك في تكرار النجاح مستقبلاً         | ١,٧٣         | ٤,٣٢         |
| عدم مصداقية النجاح والتفوق            | ١,٤٧         | ٣,٦٦         |



## ب- ثبات المقياس:

استخدم الباحث أكثر من طريقة من طرق الثبات ومنها معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وتراوحت قيم ألفا بين ٠.٨٤٠ و ٠.٨٧٨، وتم استخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وتراوحت القيم بين ٠.٩٠٠ و ٠.٩١٥ وهي قيم كبيرة تؤكد على ثبات المقياس، أيضاً تم استخدام معادلة التجزئة النصفية وتراوحت قيم معامل سبيرمان بين ٠.٨٨٠ و ٠.٩١٠.

## مقياس الثقة بالنفس. إعداد الباحث.

### اتباع الباحث عدة خطوات لإعداد وتقنين المقياس وهي:

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال تحديد ظاهرة الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً ومن دواعي بناء المقياس أن يعتمد في بنائه على عوامل ترتبط بمستوى تقبل الطلبة لعباراته، وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- الإطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية التي اهتمت بنواتج التعلم والتحصيل الدراسي للمتفوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.

- الإطلاع على بعض الدراسات التي قننت مقاييس مختلفة على البيئة العربية والإنجليزية ومنها دراسة الفودري وعبد الرحمن (٢٠١٧) ودراسة عثمان (٢٠١٦)، ودراسة محمد (٢٠١٦) ودراسة أمل ناصر (٢٠١٦)، ودراسة علون وأحمد (٢٠١٤)، ودراسة نجم الدين وعبد الحي (٢٠١٣)، ودراسة العنزي والعنزي (٢٠١١)، ودراسة ياسين وعبد الرزاق والحسيني (٢٠١٠)، ودراسة العنزي والكندي (٢٠٠٤)، ودراسة علي (٢٠٠٤) ودراسة قواسمة والفرح (١٩٩٦).

- في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، وبعض المتغيرات الأخرى المرتبطة بالثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، وطبيعة وخصائص أفراد العينة - تم صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية بما يتناسب وطبيعة تفكير الطلاب، حيث تمثل عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٦٨) فقرة لها ثلاثة بدائل: (موافق - إلى حد ما - غير موافق) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية، و (١ - ٢ - ٣) للعبارات السلبية.

## وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٨ فقرة موزعين على خمسة أبعاد وقد أعد لكي يقيس بشكل تفصيلي الثقة بالنفس لدى الطلبة الفائقين بالكلية، وأبعاد المقياس هي:  
البعد الأول (السعي نحو النجاح والتفوق): ويقصد به الرغبة الجادة في تحقيق النجاح، والمحاولة للوصول إلى التفوق وتجنب الفشل، ويتكون من ١٠ عبارات.

البعد الثاني (المثابرة): ويقصد به الكفاح ومواصلة العمل واستغلال الوقت للوصول إلى النجاح، وعدم التراجع أو الاستسلام بسهولة، ويتكون من ١٢ عبارة.

البعد الثالث (الشعور بالمسئولية): ويقصد به أن يتحمل الفرد مسئولية أعماله عن النجاح والفشل بكل شجاعة، ويتكون من ١٤ عبارة.

البعد الرابع (الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة): ويقصد به ثقة الفرد بقدراته ومهاراته للقيام بثتى المهام، وقدرته على اتخاذ أي قرار، ويتكون من ١٠ عبارات.

البعد الخامس (التغلب على العوائق والصعوبات): ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات التي تعترض طريقه لإنجاز أعماله وتذليلها وعدم الاستسلام لها، ويتكون من ١٢ عبارة.

#### أوجه استخدام المقياس:

أعد المقياس أساساً للاستخدام مع الطلبة المتفوقين، كما يصلح للاستخدام مع متوسطي الذكاء وأعلى من المتوسط، وهو يحدد بدقة مقدار الثقة بالنفس لدى الطلاب.

#### تعليمات تطبيق المقياس:

يطبق المقياس جماعياً على الأفراد المتفوقين دراسياً، مع التأكيد على أن هذه القائمة التي بين يديك تتكون من ٥٨ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (✓) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

#### طريقة تصحيح المقياس:

قبل أن يبدأ الفاحص في عملية التصحيح عليه أن يراجع ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص، وأن الإجابات مسجلة في أماكنها، ولا يوجد ما يشير إلى إهمال المفحوص أو استهتاره أو عدم فهمه للتعليمات.

ثم يتبع طريقة التصحيح حسب الجدول التالي:

| البديل | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|--------|-------|-----------|-----------|
| الدرجة | ٣     | ٢         | ١         |

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس:

#### - الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به

وبلغ عددهم سبعة محكمين وقد اشتملت تلك الصورة على (٦٨) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الفقرات لتعديلها، وحذف بعض الفقرات غير المرتبطة بمفهوم الثقة بالنفس أو غير مناسبها لطبيعة وخصائص الطلبة، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس بين ٨٥ % و ١٠٠ %.

### - صدق التحليل العاملي لبنود المقياس:

أجرى الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الثقة بالنفس على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٢١٠)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير المائل بطريقة Promax واعتبار التشعب الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣ ، وأظهرت نتائج التحليل العاملي خمسة عوامل تم الاحتفاظ بالعبارات التي تشبعت على هذه العوامل بتشعب أعلى من ٠.٣ وتم حذف ١٠ فقرات كانت تشبعتها أقل من ٠.٣ وبلغ عدد فقرات مقياس الثقة بالنفس بعد التدوير المائل ٥٨ فقرة، وكانت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي كالاتي:

#### جدول (٣)

مصفوفة المكونات الأساسية بعد التدوير المائل بطريقة البرومكس (ن = ٢١٠)

| العوامل الخمسة |               |               |               |              | الفقرات  |
|----------------|---------------|---------------|---------------|--------------|--|
| العامل الخامس  | العامل الرابع | العامل الثالث | العامل الثاني | العامل الأول |  |
|                |               |               |               | .784         | أشعر برغبة كبيرة في التفوق.                      |
|                |               |               |               | .732         | أتخيل نفسي مرموقا.                               |
|                |               |               |               | .713         | أسعى إلى التفوق.                                 |
|                |               |               |               | .706         | من الصعب عليّ الإحساس بالفشل.                    |
|                |               |               |               | .702         | الناجحون هم صناع الحياة.                         |
|                |               |               |               | .699         | التفوق صعب ولا يحصل عليه إلا القليل من الناس.    |
|                |               |               |               | .678         | النجاح والفشل مرتبطان بالحظ والصدفة.             |
|                |               |               |               | .520         | لا يبهرني المتفوقون.                             |
|                |               |               |               | .453         | أصحح أخطائي التي يحددها لي المعلم فورا.          |
|                |               |               |               | .422         | أسعى نحو النجاح والتميز في كل أعمالى.            |
|                |               |               |               | .801         | أرفض الاستسلام بسهولة.                           |
|                |               |               |               | .766         | إذا بدأت عملا ما فلا بد من إنجائه.               |
|                |               |               |               | .723         | أكافح من أجل الوصول إلى هدفى.                    |
|                |               |               |               | .706         | أشعر بالراحة حين أنهى كل أعمالى.                 |
|                |               |               |               | .700         | أستغل كل وقتى فى الأعمال التي فيها منفعة.        |
|                |               |               |               | .683         | أواصل العمل الذي بدأته حتى لو استغرق وقتا طويلا. |
|                |               |               |               | .630         | ليس لدي الصبر لإنهاء الأعمال الطويلة.            |

|       |  |       |      |   |
|-------|--|-------|------|---|
|       |  |       | 540. | أضيق كثيرا من وقتي في المرح والتسلية.   |
|       |  |       | 477. | التراجع والاستسلام يجنبني العناء والمشقة.                                       |
|       |  |       | 454. | أستمر في عمل ما حتى انتهى منه بنجاح.  |
|       |  | ٠,٤١٠ |      | أعمل عادة أكثر مما قررت عمله.   |
|       |  | ٠,٣٩٣ |      | يمكن أن أعمل في شيء ما دون تعب لفترة طويلة.                                     |
|       |  | 692.  |      | أتحمل مسؤولية أعمالي.   |
|       |  | 678.  |      | أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين.   |
|       |  | 651.  |      | أهتم بنتيجة عملي ولا يكون اهتمامي بالعمل فقط.                                   |
|       |  | 623.  |      | أعترف بالفشل مثلما أعترف بالنجاح.   |
|       |  | 597.  |      | يرجع نجاحي في عملي إلى إمكانياتي وقدراتي بينما يرجع فشلي فيه إلى تأثير الآخرين. |
|       |  | 545.  |      | تحمل المسؤولية أمر يضايقني.   |
|       |  | 515.  |      | نتيجة عملي لا تهمني، المهم أن أعمل فقط.   |
|       |  | 505.  |      | على الآخرين تحمل المسؤولية معي في كل أعمالي.                                    |
|       |  | 495.  |      | عندما يكون لدى امتحان أستعد له جيدا.  |
|       |  | 482.  |      | أستطيع تنظيم وقتي لأداء كل واجباتي.   |
|       |  | 480.  |      | أستغرق وقتا طويلا في أداء الأعمال البسيطة.                                      |
|       |  | 477.  |      | أفضل عدم الانضمام لاتحاد الطلاب.  |
|       |  | ٠,٤٣٣ |      | أفضل القيام بالمهام القيادية.   |
|       |  | ٠,٤١٣ |      | عندما أبدأ شيئا فإنني لا أنهيه بنجاح على الإطلاق.                               |
|       |  | 690.  |      | أنا واثق من قدراتي ومهاراتي.  |
|       |  | 661.  |      | من السهل عليّ اتخاذ أي قرار.  |
|       |  | 660.  |      | أفضل القيام بالمهام الصعبة والكبيرة.  |
|       |  | 604.  |      | أشعر أنه بإمكانى القيام بأعمال متميزة.  |
|       |  | 589.  |      | أتمسك برأيي حتى لو اختلف معي أكثر الناس.  |
|       |  | 558.  |      | أتردد كثيرا قبل اتخاذ القرار.   |
|       |  | 528.  |      | يقبل نشاطي واهتمامي عند قيامي بالمهام الصعبة.                                   |
|       |  | 520.  |      | من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين.                                      |
|       |  | 513.  |      | أميل إلى تقليد ما يفعله أغلب الناس.   |
|       |  | 485.  |      | أكون واثقا في نفسي على تحقيق النجاح وإنجاز العمل.                               |
| ٠,٧٠٧ |  |       |      | مواجهة الصعوبات تزيد من إصراري على النجاح.                                      |
| ٠.688 |  |       |      | أؤمن بأن المنح تخرج من المحن.   |
| ٠.609 |  |       |      | أبذل كل جهدي لتذليل العوائق التي تمنع وصولي إلى أهدافي.                         |
| ٠.592 |  |       |      | أعمل بالمثل القائل ( الضربة التي لا تكسر الظهر تقويه).                          |
| 528.  |  |       |      | أتمسك بالأمل مهما كثرت الصعوبات.  |

|       |       |       |       |       |  |
|-------|-------|-------|-------|-------|--|
| ٠,٥١٤ |       |       |       |       | ليس هناك عمل دون عقبات.                                |
| ٠.479 |       |       |       |       | أترجع عن عملي إذا واجهتني صعوبات.                      |
| ٠.464 |       |       |       |       | حين تواجهني عوائق في عملي أنسحب ولا أرهق نفسي.         |
| ٠,٤٥٨ |       |       |       |       | من الأفضل أن أعمل عملاً خالياً من الصعوبات.            |
| ٠,٤٣٦ |       |       |       |       | أحب تكرار المحاولات حتى أصل لإنجاز عملي.               |
| ٠.422 |       |       |       |       | أحاول كثيراً التغلب على الصعوبات التي تواجهني.         |
| ٠,٤١٤ |       |       |       |       | أفضل القيام بالأعمال البسيطة لأنها لا تحتاج لجهد كبير. |
| ١٢,٣١ | ١٢,٦٢ | ١٣,٣٥ | ١٣,٥٠ | ٢٢,٨٩ | الجزر الكامن   |
| ٦,٥٤  | ٨,١٢  | ٢٢,١٤ | ٢٥,١٧ | ٣٣,٢٢ | نسبة التباين   |

ب- ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات ألفا كرونباك لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس (ن = ٢١٠)

| معامل ألفا كرونباك | الأبعاد                               |
|--------------------|---------------------------------------|
| ٠.٨٣٦              | السعي نحو النجاح والتفوق              |
| ٠.٨٨٥              | المثابرة                              |
| ٠.٨٤٥              | الشعور بالمسئولية                     |
| ٠.٨٧٣              | الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة |
| ٠.٨٧٩              | التغلب على العوائق والصعوبات          |
| ٠.٨٦٤              | المقياس                               |

- طريقة إعادة تطبيق المقياس Test- Retest :

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وجدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٥)

معاملات بيرسون لإعادة التطبيق لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس (ن = ٢١٠)

| مستوى الدلالة | معامل بيرسون | الأبعاد                               |
|---------------|--------------|---------------------------------------|
| ٠.٠١          | ٠.٨٩٥        | السعي نحو النجاح والتفوق              |
| ٠.٠١          | ٠.٩١٥        | المثابرة                              |
| ٠.٠١          | ٠.٩٢١        | الشعور بالمسئولية                     |
| ٠.٠١          | ٠.٩٣٥        | الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة |
| ٠.٠١          | ٠.٩٢٧        | التغلب على العوائق والصعوبات          |
| ٠.٠١          | ٠.٩١٨        | المقياس                               |

يتضح من جدول (٥) أن معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني دال عند مستوى دلالة ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

– طريقة التجزئة النصفية :

استخدم الباحث طريقة تجزئة المقياس إلى نصفين أسئلة فردية وأخرى زوجية بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في نصفي المقياس وتصحيح ذلك من خلال معادلات التجزئة النصفية، وجدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

معاملات التجزئة النصفية لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس (ن = ٢١٠)

| معامل سبيرمان | الأبعاد                               |
|---------------|---------------------------------------|
| ٠.٩١٠         | السعي نحو النجاح والتفوق              |
| ٠.٩٢١         | المثابرة                              |
| ٠.٨٩٥         | الشعور بالمسئولية                     |
| ٠.٩١٣         | الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة |
| ٠.٩٠٣         | التغلب على العوائق والصعوبات          |
| ٠.٩٠٨         | المقياس                               |

يتضح من جدول (٦) أن معاملات التجزئة النصفية للمقياس وأبعاد الفرعية كبيرة، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

## نتائج البحث

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج وعينة البحث وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات

الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج يقوم الباحث بعرضها على النحو التالي:

الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في كلاً من مقياس ظاهرة الخداع العلمي والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج

المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss وجداول (٧، ٨، ٩) توضح ذلك.

### جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة

للفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في مقياس ظاهرة الخداع العلمي

| الأبعاد                               | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل | ذكور  | ٣٦    | ٣٣.٨٣           | ٢.٥٠              | ١٠.٧٩  | دال عند ٠.٠١  |
|                                       | إناث  | ٥٤    | ٢٧.٥٧           | ٢.٧٧              |        |               |
| الخوف من نقص القدرات والمعارف         | ذكور  | ٣٦    | ٢٩.٤٤           | ٢.٩٩              | ١٢.٠١  | دال عند ٠.٠١  |
|                                       | إناث  | ٥٤    | ٢١.٥٦           | ٣.٠٣              |        |               |
| الشك في تكرار النجاح مستقبلاً         | ذكور  | ٣٦    | ٢٣.٥٣           | ٢.١٣              | ١١.١٨  | دال عند ٠.٠١  |
|                                       | إناث  | ٥٤    | ١٧.٥٧           | ٢.٦٤              |        |               |
| عدم مصداقية النجاح والتفوق            | ذكور  | ٣٦    | ٢٢.٤٢           | ٢.٥٠              | ١١.٩٣  | دال عند ٠.٠١  |
|                                       | إناث  | ٥٤    | ١٦.٦٩           | ١.٩٩              |        |               |
| الدرجة الكلية                         | ذكور  | ٣٦    | ١٠٩.٢٢          | ١٠.٠١             | ١١.٦٥  | دال عند ٠.٠١  |
|                                       | إناث  | ٥٤    | ٨٣.٣٩           | ١٠.٣١             |        |               |

يتضح من جدول (٧) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية في أبعاد ومجموع مقياس ظاهرة الخداع العلمي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وذلك لصالح متوسط درجات الذكور.

- بلغ متوسط درجات الذكور في بعد عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل ٣٣.٨٣ في حين الدرجة النهائية لهذا البعد هي ٥٠ درجة ( ١٠ عبارات، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن نسبة الخوف من المستقبل وعدم الجرأة للذكور كانت ٦٧.٦٦ % أما الإناث فكانت نسبتهم ٥٥.١٤ % وذلك يعد طبيعي فالذكور هم الأكثر خوفاً من المستقبل والعمل ورغبتهم شديدة في تكوين أسرة وعمل مستقبل وكيف لا والطبيعي أن يقع العبء الأكبر عليهم في الانفاق على الأسرة، وليس معنى ذلك أن الإناث ليس عليهم عبء أو خوف ولكن خوفهم أقل وأكد ذلك متوسط درجاتهم الأقل في هذا البعد.

- بلغ متوسط درجات الذكور في بعد الخوف من نقص القدرات والمعارف ٢٩.٤٤ في حين الدرجة النهائية لهذا البعد هي ٥٠ درجة ( ١٠ عبارات، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن نسبة الخوف من نقص القدرات والمعارف للذكور كانت ٥٨.٨٨ % أما الإناث فكانت نسبتهم ٤٣.١٢ % وذلك يعد طبيعي فالإناث هم الأكثر حرصاً على المعلومات والمعارف وهم الأكثر تحصيلاً، وأكد ذلك متوسط درجاتهم الأقل في هذا البعد والذي بلغ ٢١.٥٦.

- بلغ متوسط درجات الذكور في بعدي الشك في تكرار النجاح مستقبلاً ، وعدم مصداقية النجاح والتفوق على الترتيب ٢٣.٥٣ ، ٢٢.٤٢ في حين الدرجة النهائية لكل بعد هي ٣٥ درجة ( ٧ عبارات، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن نسبة الشك في تكرار النجاح مستقبلاً وعدم مصداقية النجاح والتفوق للذكور كانت على الترتيب ٦٧.٢٢ % ، ٦٤.٠٥ % أما الإناث فكانت نسبتهم على البعدين ٥٠.٢ % ، ٤٧.٦٨ % وذلك يؤكد خداع الطلبة بصورة أكبر على الرغم من تفوقهم الدراسي ولكنهم لديهم شك في تكرار نجاحهم في المستقبل مع عدم مصداقية للنجاح الذي وصلوا إليه، أما الإناث هم الأكثر حرصاً على المعرفة والتحصيل وذلك يدفعهم إلى الثقة أكبر في قدراتهم وفي إمكانية تكرار ذلك مرات ومرات.

- بلغ متوسط درجات الذكور في مجموع أبعاد مقياس ظاهرة الخداع العلمي ١٠٩.٢٢ في حين الدرجة النهائية للمقياس هي ١٧٠ درجة ( ٣٤ عبارة، كل عبارة لها خمسة بدائل) وذلك يعني أن النسبة المئوية لظاهرة الخداع العلمي للذكور هي ٦٤.٢٤ % ، أما الإناث فكانت نسبتهم على الظاهرة أقل فقد بلغت ٤٩.٠٥ % وذلك يؤكد خداع الطلبة بصورة أكبر على الرغم من تفوقهم الدراسي ولكنهم لديهم خداع وزيف عقلي تجاه مستقبلهم ونجاحهم وخبراتهم بصورة أكبر من الإناث.



جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة

للفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في مقياس الثقة بالنفس

| الأبعاد                              | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| السعي نحو النجاح والتفوق             | ذكور  | ٣٦    | ٢٢.٤٤           | ٠.٩٤              | ١١.٧٥  | دال عند ٠.٠١  |
|                                      | إناث  | ٥٤    | ٢٥.٣٣           | ١.٢٤              |        |               |
| المثابرة                             | ذكور  | ٣٦    | ٢٦.٣٩           | ١.٢٧              | ١٢.٣٨  | دال عند ٠.٠١  |
|                                      | إناث  | ٥٤    | ٢٩.٩٦           | ١.٣٦              |        |               |
| الشعور بالمسئولية                    | ذكور  | ٣٦    | ٢٩.١٤           | ١.٤٤              | ١٢.٦٦  | دال عند ٠.٠١  |
|                                      | إناث  | ٥٤    | ٣٣.٠٤           | ١.٤٠              |        |               |
| الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدر | ذكور  | ٣٦    | ١٨.٨٣           | ٢.١٧              | ٩.٨٨   | دال عند ٠.٠١  |
|                                      | إناث  | ٥٤    | ٢٢.٧٤           | ١.٥٤              |        |               |
| التغلب على العوائق والصعوبات         | ذكور  | ٣٦    | ٢٦.١٩           | ١.٨٦              | ١١.٠٨  | دال عند ٠.٠١  |
|                                      | إناث  | ٥٤    | ٢٩.٧٦           | ١.١٦              |        |               |
| الدرجة الكلية                        | ذكور  | ٣٦    | ١٢٣.٠٠          | ٧.٤٥              | ١١.٨٤  | دال عند ٠.٠١  |
|                                      | إناث  | ٥٤    | ١٤٠.٨٣          | ٦.٥٤              |        |               |

يتضح من جدول (٨) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية في أبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وذلك لصالح متوسط درجات الإناث.

- تراوحت متوسطات درجات الإناث في أبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس بين ٢٢.٧٤ و١٤٠.٨٣ في حين تراوحت الدرجة النهائية لأبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس بين ٣٠ و١٧٤ ، وذلك يعني أن نسب متوسطات درجات الإناث كانت أعلى من الذكور فقد بلغت النسبة الكلية للإناث ٨٠.٩٣ % ، أما الذكور فقد بلغت نسبتهم ٧٠.٦٨ % وذلك يؤكد على الثقة الكبيرة للإناث عن الذكور وقد يرجع ذلك إلى سعي الإناث أكثر للتحصيل والنجاح والمثابرة المرتفعة والصبر لديهن وتحملهم ضغوط المذاكرة أكثر من الذكور.

## جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة

للفروق بين متوسط درجات ذكور وإناث طلبة كلية التربية في التحصيل الأكاديمي

| المتغيرات         | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|-------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| التحصيل الأكاديمي | ذكور  | ٣٦    | ٨٤.٦٧           | ١.٩٤              | ١١.٨٠  | دال عند ٠.٠١  |
|                   | إناث  | ٥٤    | ٨٨.٨٩           | ١.٤١              |        |               |

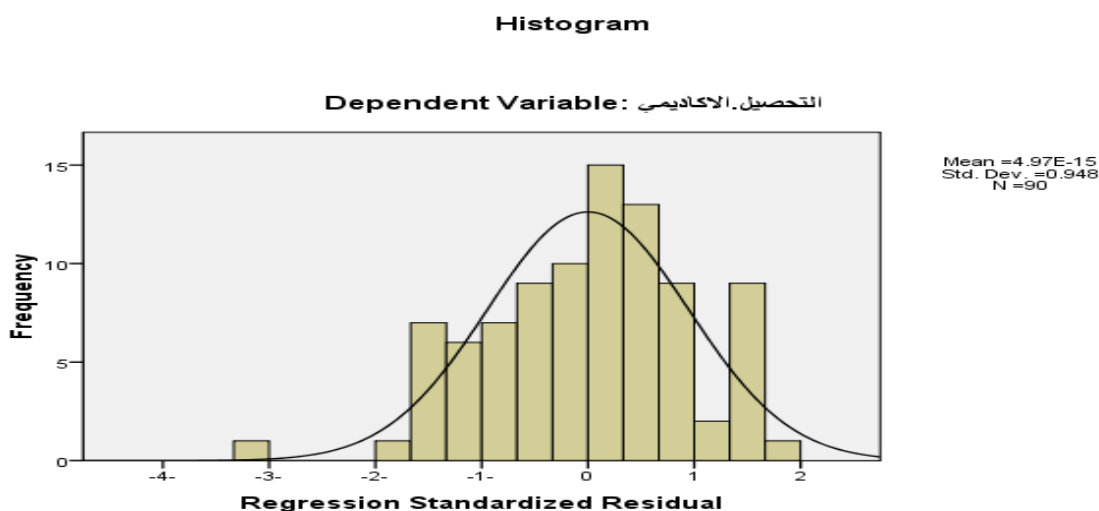
يتضح من جدول (٩) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية في التحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وذلك لصالح متوسط درجات الإناث، وذلك يؤكد السعي الأكبر للإناث نحو النجاح والمثابرة الجادة وقلة خداعهم بتفوقهم وحرصهم على تكرار النجاح أكثر من الذكور.

### الفرض الثاني:

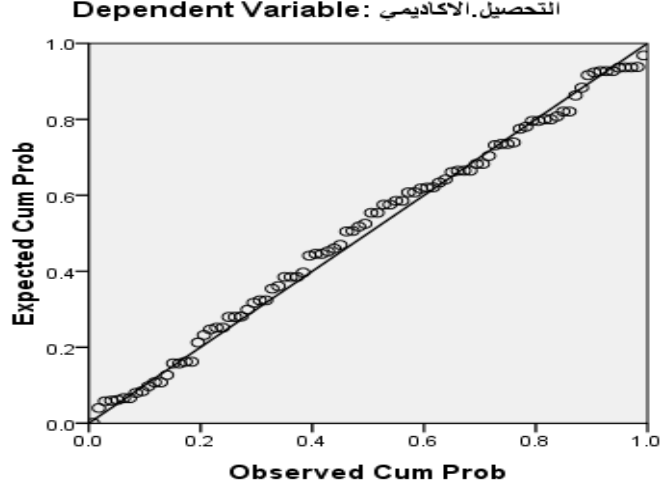
للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي". تم استخدام معامل الانحدار المتعدد بطريقة Enter من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وتوضح الصفحات التالية نتائج تحليل الانحدار من إعتدالية التوزيع وتجانس العينة والارتباط بين الظواهر الثلاثة، ثم التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي.

شكل بياني يوضح توزيع العينة على المقاييس المختلفة



انتشار متغير التحصيل الاكاديمي مع متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



العلاقة الارتباطية بين الظواهر الثلاثة:

جدول (١٠)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة عينة

الدراسة في مقياس ظاهرة الخداع العلمي والتحصيل الأكاديمي (ن = ٩٠)

| التحصيل<br>الاكاديمي | مقياس الخداع<br>العلمي | عدم مصداقية<br>النجاح والتفوق | الشك في تكرار<br>النجاح مستقبلاً | الخوف من نقص<br>القدرات والمعارف | عدم الجرأة العلمية<br>والخوف من المستقبل | العادات                                  |
|----------------------|------------------------|-------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|--|--|
| **٠.٧٢٠-             | **٠.٨٩٩                | **٠.٩٤٣                       | **٠.٩٤١                          | **٠.٩٣٠                          | —  | عدم الجرأة العلمية والخوف من<br>المستقبل |
| **٠.٧٤٨-             | **٠.٩٣٧                | **٠.٨٥٣                       | **٠.٩١٨                          | —                                |  | الخوف من نقص القدرات<br>والمعارف         |
| **٠.٧٤٥-             | **٠.٩٢١                | **٠.٩٤٩                       | —                                |                                  |  | الشك في تكرار النجاح مستقبلاً            |
| **٠.٨٠١-             | **٠.٩١٢                | —                             |                                  |                                  |  | عدم مصداقية النجاح والتفوق               |
| **٠.٧٤٠-             | —                      |                               |                                  |                                  |  | مقياس الخداع العلمي                      |
| —                    |                        |                               |                                  |                                  |  | التحصيل الاكاديمي                        |

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من الأبعاد المختلفة لمقياس ظاهرة الخداع العلمي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد (عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات

والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، وعدم مصداقية النجاح والتفوق، مقياس الخداع العلمي) والتحصيـل الأكاديمي للطلبة، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Clance, P. (1985) ودراسة Clance, P. L., & Imes, S. (1988) ودراسة Abd Allah, J., (1992) ودراسة Clance, P. R., Dingman, D., (1995) ودراسة Al Mansoob, M., & Al Nood, R. (1995) ودراسة Y., (2005) ودراسة Al Agla, A., Hadi, F., & Al Omar, B., (2009) ودراسة Low Suet Fin & Zahari Ishak, (2010) ودراسة Clance, P., (2013) ودراسة (2014)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع متوسطات درجات الطلبة على أبعاد ومجموع مقياس ظاهرة الخداع العلمي مع تفوقهم الدراسي، وقد كان ذلك واضحاً أثناء التطبيق على هؤلاء الطلبة من تذبذب هؤلاء الطلبة وزيفهم العقلي مع تفاوت هذه الظاهرة بالنسبة للذكور والإناث.

### جدول (١١)

مصنوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة عينة

الدراسة على كل من مقياس الثقة بالنفس والتحصيـل الأكاديمي (ن = ٩٠)

| الأبعاد                               | السعي نحو النجاح والتفوق | الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة | التغلب على العوائق والصعوبات | مقياس الثقة بالنفس | التحصيـل الأكاديمي |
|---------------------------------------|--------------------------|---------------------------------------|------------------------------|--------------------|--------------------|
| السعي نحو النجاح والتفوق              | —                        | **٠.٩٢٠                               | **٠.٩٧٥                      | **٠.٩٤٠            | **٠.٨٤٥            |
| الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة | —                        | **٠.٩٤٥                               | **٠.٩٤٧                      | **٠.٨٢٦            | **٠.٨٢٠            |
| التغلب على العوائق والصعوبات          | —                        | —                                     | **٠.٩٤٥                      | **٠.٨٦٩            | **٠.٨٥٩            |
| مقياس الثقة بالنفس                    | —                        | —                                     | —                            | **٠.٨٢٦            | **٠.٨٢٧            |
| التحصيـل الأكاديمي                    | —                        | —                                     | —                            | —                  | **٠.٨٢٦            |
| مقياس الطموح الأكاديمي                | —                        | —                                     | —                            | —                  | **٠.٨٣٥            |

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي للطلبة، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Mukallid, S., & Nakadi, L., (2000) ودراسة أبوزيد (٢٠٠١) ودراسة (Francisco, J., & María, D., (2003) ودراسة (Frederic G., & Herb M, Michel B. (2003) ودراسة الكندري (٢٠٠٤)، ودراسة علي (٢٠٠٤)، ودراسة (Olaf, K., & Wilma, V., & Patrick C., (2004) ودراسة (La Shawn., C., (2006) ودراسة العنزي والعنزي (٢٠١١)، ودراسة (Soheila, Y., & Seyed, M., (2011) ودراسة كلا من محمود ومحمد (٢٠١٥)، ودراسة (Alireza, M., (2015) ودراسة الطيب وأحمد (٢٠١٥) ودراسة ناصر (٢٠١٦)، ودراسة الفودري وعبد الرحمن (٢٠١٧) ودراسة (Sandeep, K., & Rashmi, C., (2017) والتي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية قوية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع متوسطات درجات الطلبة على أبعاد ومجموع مقياس الثقة بالنفس مع تفوقهم الدراسي، وقد كان ذلك واضحاً أثناء التطبيق على هؤلاء الطلبة من ثقتهم بأنفسهم مع تفاوت هذه الثقة بالنفس بالنسبة للذكور والإناث.

### جدول (١٢)

#### مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة عينة

الدراسة على كل من مقياس الثقة بالنفس ومقياس الخداع العلمي (ن = ٩٠)

| الأبعاد                               | عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل | الخوف من نقص القدرات والمعارف | الشك في تكرار النجاح مستقبلاً | عدم مصداقية النجاح والتفوق | مقياس الخداع العلمي |
|---------------------------------------|---------------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|----------------------------|---------------------|
| السعي نحو النجاح والتفوق              | ** ٠.٦٤٠-                             | ** ٠.٨١٠-                     | ** ٠.٦٢٠-                     | ** ٠.٦٦٨-                  | ** ٠.٦٨٩-           |
| المثابرة                              | ** ٠.٦٤٨-                             | ** ٠.٦٧٨-                     | ** ٠.٦٤٨-                     | ** ٠.٦٤٠-                  | ** ٠.٨٧٤-           |
| الشعور بالمسئولية                     | ** ٠.٧٦٥-                             | ** ٠.٦٦٥-                     | ** ٠.٧٦٥-                     | ** ٠.٦٢٩-                  | ** ٠.٧٥٥-           |
| الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة | ** ٠.٧٨٥-                             | ** ٠.٦٩٥-                     | ** ٠.٨١٠-                     | ** ٠.٦٣٢-                  | ** ٠.٧٨٦-           |
| التغلب على العوائق والصعوبات          | ** ٠.٧٦٠-                             | ** ٠.٧٩٠-                     | ** ٠.٦٢٣-                     | ** ٠.٧٦٠-                  | ** ٠.٧٧٦-           |

|          |          |          |          |          |                    |
|----------|----------|----------|----------|----------|--------------------|
| **٠.٨١٠- | **٠.٧٨٠- | **٠.٧٤٥- | **٠.٧٨٠- | **٠.٧٣٠- | مقياس الثقة بالنفس |
|----------|----------|----------|----------|----------|--------------------|

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس وأبعاد ومقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Clance, P. (1985) ودراسة Clance, P. L., & Imes, S. (1988) ودراسة Clance, P. R., Dingman, D., Reviere, L., & Stober, R. (1995) ودراسة Al Zyoudi, M., (2006) ودراسة حسيب (٢٠٠٨) ودراسة Clance, P., (2013)، ودراسة الطواري (٢٠١٦) ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتفاع متوسطات درجات الطلبة على أبعاد ومجموع المقياسين مع تفوقهم الدراسي، وقد كان ذلك واضحاً أثناء التطبيق على هؤلاء الطلبة من ثقتهم بأنفسهم مع تذبذبهم وزيفهم العقلي مع تفاوت هذه الظاهرة بالنسبة للذكور والإناث، وذلك يؤكد فكرة أن الطلبة المتفوقين بالرغم من ثقتهم بأنفسهم إلا أنهم يخضعون في نجاحهم وليس لديهم ثقة في ذلك النجاح أو تكرار ذلك مستقبلاً.

وبعد التحقق من شروط تحليل الانحدار تم استخدام معامل الانحدار المتعدد بطريقة Enter من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٣)، (١٤).

### جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المتغيرات                             |
|-------------------|-----------------|---------------------------------------|
| 2.64              | 87.20           | التحصيل الأكاديمي                     |
| 1.81              | 24.18           | السعي نحو النجاح والتفوق              |
| 2.20              | 28.53           | المنافسة                              |
| 2.38              | 31.48           | الشعور بالمسئولية                     |
| 2.64              | 21.18           | الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة |
| 2.29              | 28.33           | التغلب على العوائق والصعوبات          |
| 11.15             | 133.70          | مقياس الثقة بالنفس                    |
| 4.06              | 30.08           | عدم الجرأة العلمية والخوف من          |

|       |       | المستقبل                      |
|-------|-------|-------------------------------|
| 4.91  | 24.71 | الخوف من نقص القدرات والمعارف |
| 3.81  | 19.96 | الشك في تكرار النجاح مستقبلاً |
| 3.58  | 18.98 | عدم مصداقية النجاح والتفوق    |
| 16.27 | 93.72 | مقياس الخداع العلمي           |

جدول (١٤)

قيمة T و Beta لكل من مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي

| Beta          | الدلالة          | T      | المتغيرات المستقلة                    |
|---------------|------------------|--------|---------------------------------------|
| ١٢,٤٩٣        | دال عند ٠,٠١     | ١١,٦٦٤ | الثابت                                |
| ٠,٥٨٥         | دال عند ٠,٠١     | ٣,٦٦   | السعي نحو النجاح والتفوق              |
| ٠,٤٣٥         | دال عند ٠,٠١     | ٦,٢٥   | المثابرة                              |
| ٠,٣٤٣         | دال عند ٠,٠١     | ٤,٤٤   | الشعور بالمسئولية                     |
| ٠,٨٩          | دال عند ٠,٠١     | ٥,٥١١  | الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة |
| ٠,٢٨٧         | دال عند ٠,٠١     | ٥,١١   | التغلب على العوائق والصعوبات          |
| ٠,٦١٤         | دال عند ٠,٠١     | ٨,٥٦   | مقياس الثقة بالنفس                    |
| <b>0.466-</b> | دال عند ٠,٠١     | ٨,٥٩   | عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل |
| ٠,٠٤٨-        | غير دال عند ٠,٠١ | ٠,٥٩٦  | الخوف من نقص القدرات والمعارف         |
| ٠,٤١٠-        | دال عند ٠,٠١     | ٤,٥٩   | الشك في تكرار النجاح مستقبلاً         |
| ٠,٠٣٨-        | غير دال عند ٠,٠١ | ٠,٨٥٣  | عدم مصداقية النجاح والتفوق            |
| ٠,٨١٥-        | دال عند ٠,٠١     | ٧,٢٨   | مقياس الخداع العلمي                   |
|               | ٦٩,٤٢            |        | قيمة F                                |
|               | دال عند ٠,٠١     |        | الدلالة                               |
|               | ٠,٨٦٧            |        | معامل التحديد                         |

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (F) للنموذج دالة عند مستوى ٠.٠١ وبالتالي يمكن تكوين معادلة الانحدار، حيث بلغ معامل التحديد بين المتغيرات ٠.٨٦٧ وهي نسبة إسهام مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي في التحصيل الأكاديمي، ويمكن كتابة معادلة الانحدار للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال معرفة درجات الطلبة في كلا من الثقة بالنفس والخداع العلمي في الصورة:

التحصيل الأكاديمي =  $12.493 + 0.585 \times$  السعي نحو النجاح والتفوق +  
 $0.435 \times$  المثابرة +  $0.343 \times$  الشعور بالمسئولية +  $0.890 \times$  الثقة بالنفس  
والإحساس بامتلاك المقدرة +  $0.614 \times$  مقياس الثقة بالنفس -  $0.466 \times$  عدم  
الجرأة العلمية والخوف من المستقبل -  $0.410 \times$  الشك في تكرار النجاح مستقبلاً -  
 $0.815 \times$  مقياس الخداع العلمي.

وبالتالي يمكن استخدام كلا من مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي كمنبئات بالتحصيل  
الأكاديمي للطلبة المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

#### - توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالية يمكن تقديم هذه التوصيات:
- ✓ يساعد التحصيل الأكاديمي المرتفع على ثقة الطلبة بأنفسهم، فتوجد علاقة كبيرة بين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، مما يوجب على المهتمين بالعملية التعليمية مراعاة ذلك مع أبنائنا وبناتنا.
  - ✓ يخطئ من يعتقد بأن الطلبة المتفوقين ليس لديهم مشكلات، فقد أبرز هذا البحث أن الذكور أكثر انخداعاً بتفوقهم من الإناث ولديهم عدة مشكلات يمكن إفرادها في بحوث تالية.
  - ✓ يمكن من خلال معرفة ثقة الطلبة بأنفسهم مع الاخذ في الاعتبار ظاهرة الزيف العقلي لديهم التنبؤ بتحصيلهم الأكاديمي.
  - ✓ إعطاء ظاهرة الخداع العلمي والزيف العقلي مساحة أكبر للدراسة والبحث مع متغيرات أخرى كالإكتئاب والقلق وغير ذلك.
  - ✓ إجراء سلسلة من الدراسات والبحوث على فئة المتفوقين عقلياً فهم ذوي احتياجات خاصة ويجب علينا كتربيين الاهتمام أكثر بهم.



## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- قواسمة، أحمد والفرح، عدنان (١٩٩٦). تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية - تونس، ١٦ (٢)، ص ص ٣٦ - ٥٣.
- كارول، أرنولد (٢٠٠٩). قوة الثقة بالنفس ترجمة: إيهاب كمال، القاهرة: مكتبة الهلال للنشر والتوزيع.
- جودة، أمال (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢١ (٧٠٨).
- ناصر، أمل (٢٠١٦). العلاقة بين الثقة بالنفس وكل من السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء مشروع تعزيز الثقة بالنفس بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد - السعودية، ١٥ (١)، ص ص ١٤٣ - ١٦٨.
- فوزي، إيمان وإبراهيم، نجوى وعبد اللطيف، إبراهيم (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت لدى عينة من المراهقين المكفوفين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٤٢)، ص ص ٥٥٧ - ٦١٠.
- عبد الحلیم، إيمان محمد نبیل (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، ٢ (٢)، ص ص ١١٣٩ - ١١٦٢.
- عبد الوهاب، أيمن خيري محمود (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس أوكسفورد لمهارات التفكير، مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ٤ (١٧)، ص ص ٤٧ - ٥٤.
- عبد المنعم، توفيق (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس نوعية الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مملكة البحرين، مجلة الطفولة العربية - الكويت، ١٧ (٦٥)، ص ص ٩ - ٢٤.
- محمود، جمال الدين ومحمد، أسماء زكي (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم، مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، ٣١ (٣)، ص ص ٤١٧ - ٤٧٨.
- عزب، حسام الدين محمود وعبد الحلیم، أشرف محمد وعبد الفتاح، سارة محمد (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٥٠)، ص ص ٤٦٥ - ٤٨٥.
- عزب، حسام الدين محمود وسامي، هبة ومرسي، سحر (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الانترنت، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٤٥)، ص ص ٣٣٣ - ٣٦٢.
- العمری، حسان غازي بدر (٢٠١٣). مؤشرات الثبات والصدق المحكي لمقياس المهارات الاجتماعية للطلبة SSIT على عينات أردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٤ (٢)، ص ص ٢٨٥ - ٣٠٦.
- حسيب، حسيب محمد (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطرابات اللجاجة في الكلام لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المركز القومي للاختبارات والبحوث، القاهرة.
- ياسين، حمدي وعبد الرازق، محمد والحسيني، نادي (٢٠١٠). الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق، مجلة دراسات الطفولة مصر، ١٣ (٤٦)، ص ص ٢٤٧ - ٢٧٥.
- علي، رانيا محمد يوسف (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٥١)، ص ص ٣٣٣ - ٣٥٦.

علي، سمية مصطفى رجب(٢٠٠٩). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شند، سميرة محمد ومحمود، هبة سامي وسعيد، أمل عبد الله(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٤٤٥ - ٤٦٢.

الطواري، سعود محمد(٢٠١٦). الثقة بالنفس لدى المراهقين في دولة الكويت، مجلة عالم التربية- مصر، ١٧(٥٦)، ص ص ١ - ٢٢.

العنزي، صالح والعنزي، فريح(٢٠١١). الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب: دراسة إرتباطية مقارنة، مجلة دراسات عربية في علم النفس- مصر، ١٠(٣)، ص ص ٤٨٥ - ٥٢١.

الشمري، طارش مسلم والسرطاوي، زيدان أحمد وقرقيش، صفاء رفيق(٢٠١٠). معايير الصورة العربية لمقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) دراسة تقنية، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٣٤)، ص ص ٢٨٥ - ٣٢٤.

منصور، طلعت وحافظ، نبيل عبد الفتاح وغلوش، سالي جمال(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التهيؤ للزواج، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٥١٥ - ٥٣٦.

الأشول، عادل عز الدين وهيبة، حسام إسماعيل وإمام، أميرة محمد(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لعينة من المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٥)، ص ص ٣٠٥ - ٣٢٢.

الأشول، عادل عز الدين وفؤاد، فيوليت وإبراهيم، مريم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٥٨٣ - ٦٠٦.

أبو العيد، عاطف(٢٠٠٦). الثقة بالنفس (طريقك لكسب ذاتك والآخريين)، الإسكندرية: دار الدعوة، ط٢، ص ٩٦.

أبوزيد، عبد الباقي عبد المنعم(٢٠٠١). أثر أسلوبين للتعلم التعاوني على التحصيل في العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجاري، مجلة الثقافة والتنمية- مصر، ١(٢)، ص ص ٩٧ - ١٣٠.

علوان، علا حسين(٢٠٠٩). الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ص ١٣.

حسن، عماد أحمد وأحمد، محمد رياض وعبد المحسن، على صلاح(٢٠١٣). الممارسات الإحصائية الخاطئة في حساب صدق وثبات الأدوات في الرسائل العلمية، مجلة كلية التربية بأسبوط - جمهورية مصر العربية، ٢٩(٣)، ص ص ٣٢٤ - ٣٤٨.

علي، عرفه(٢٠٠٤). الثقة بالنفس والنمط الجسمي والتحصيل الدراسي للطلبة في ضوء التخصص الأكاديمي بالاقسام التعليمية بكلية المعلمين في الاحساء، مجلة الرياضة (علوم وفنون)- مصر، ٢٠(٣)، ص ص ١٩٥ - ٢١٩.

العنزي، عواد(٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

فاطمة، غانم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي: دراسة ميدانية على طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح- الجزائر، (٢١)، ص ص ٣١٩ - ٣٣٤.

هارون، فرغلي(٢٠١٦). الثقة بالنفس وأهميتها وطرق تنميتها، مجلة الوعي الاسلامي- وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية- الكويت، ٥٣(٦١٠)، ص ص ٤١ - ٥١.

العنزي، فريح والكندري، عبد الله (٢٠٠٤). التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية وطالباتها، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٣٢(٢)، ص ص ٣٧٧ - ٤٠٠.

فؤاد، فيوليت ولطفي، إيمان وحسين، محمد (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٤٥)، ص ص ٣٦٥ - ٣٨٣.

فؤاد، فيوليت ورامز، محمود وصالح، دينا (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتيين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٤٣)، ص ص ٤٦١ - ٤٧٩.

فؤاد، فيوليت ورامز، محمود وجمال، فرح (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير سلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتيين في دولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٥٠)، ص ص ٥١٥ - ٥٤٤.

نجم الدين، لانا وعبد الحي، غسان (٢٠١٣). برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى المكفوفين، مجلة كلية التربية - اليمن، ١٣، ص ص ٨٧ - ١٢٢.

عيد، محمد إبراهيم وعدوي، طه ربيع والمغربي، منال السيد (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التحرش الجنسي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٤٢)، ص ص ٥٤٣ - ٥٦٤.

عيد، محمد إبراهيم ومحمود، هبة سامي وفرج، سحر عبد العظيم (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٤٤)، ص ص ٥٣٧ - ٥٥٨.

عبد الوهاب، محمد السيد (٢٠١١). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي: دراسة على طلبة الجامعة، مجلة الدراسات العربية في علم النفس - مصر، ١٠(٣)، ص ص ٥٢٣ - ٥٨٤.

السليمان، محمد حمزة والجعفري، عبد الرحمن حسين (٢٠٠٢). دلالات صدق وثبات اختبار الدافع المعرفي على طلبة وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس - مصر، ١٦(٦٣)، ص ص ٨٨ - ٩٧.

البحيري، محمد رزق (٢٠٠٩). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالأكسيثيميا لدى عينة من الأطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة والموهوبين موسيقياً، مجلة دراسات نفسية، ١٩(٤)، ص ص ٨٢٣.

صوالحة، محمد (٢٠٠٤). علم نفس اللعب، جامعة اليرموك: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ١٨٣.

إبراهيم، محمود محمد وعثمان، عبد الرحمن صوفي (٢٠١٦). بناء وتقنين مقياس المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية - مصر، ٢٤(٣)، ص ص ٢ - ٤٥.

قاسم، ونادر فتحي والهران، عبير صالح (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، (٣٩)، ص ص ٦٨١ - ٧١٢.

قاسم، نادر فتحي وسعيد، عوشة محمد (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات، مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ٤(١٨)، ص ص ٣٣١ - ٣٤٥.

علون، نعمات وأحمد، عبد الرؤوف (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية: دراسة على عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الانسانية - جامعة الأقصى بغزة - فلسطين، ١٨(٢)، ص ص ١٧٦ - ٢١١.

الفودري، نورة وعبد الرحمن، حصة (٢٠١٧). الخجل وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الثانوية المعاقين حركياً في مدارس التربية الخاصة في المجتمع الكويتي، المجلة التربوية الكويت، ٣١(١٢٣)، ص ص ١٥ - ٦٠.

محمود، هالة مصطفى (٢٠١٠). التربية و دورها في بناء الإنسان المعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الطيب، هبه وأحمد، علي(٢٠١٥). الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعادين بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية محلية الخرطوم، رسالة ماجستير- كلية التربية - جامعة النيلين، السودان.

عثمان، ولاء إبراهيم(٢٠١٦). الثقة بالنفس لدى الموهوبين وعلاقته ببعض الديمغرافية، مجلة الدراسات العليا- كلية الدراسات العليا- جامعة النيلين- السودان، ٦(٢٣)، ص ص ١٧٧ - ٢٠٢.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Abd Allah, J., (1992). *The Relationship Between Involvement in Their Childrens Scholastic Work and the Latters Academic Achievment*, psychological Studies, 2(1), p p 181- 201.
- Al Agla, A., (2010). *Improving Academic Achievement Through Blended Learning, Future of The Arab Educational*, 17(64), PP 62 – 85.
- Al Mansoob, M.,& Al Nood, Y.,(2005). *Gender Differences in Academic Achievement of Students at Sanaa University*, Journal The Faculty of Education, 29(1), pp 3 – 14.
- Al Zyoudi, M., (2006). *Gender Differences in Self-Concept among Adolescents with Low Vision in AL Karak District - A Theoretical Framework and a Preposal for Future Studies in Educational Supervision*, Journal The Faculty of Education, 30(4), pp 29 - 43.
- Blomgran, N : (2006). *Intensive Stuttering Modification Therapy: A Multidimensional Assessment of Treatment Outcomes*, Journal of Speech Language and Hearing Research, Vol (49) , pp 1420 – 1422.
- Clance, P. (1985). *The Impostor Phenomenon: Overcoming the Fear that Haunts Your Success*, Atlanta: Peachtree Publishers.
- Clance, P. L., & Imes, S. (1988). *The imposter phenomenon in high achieving women: Dynamics and therapeutic intervention*, *Psychotherapy Theory, Research and Practice*,15(3),1-8.
- Clance, P. R., Dingman, D., Reviere, L., & Stober, R. (1995). *Impostor phenomenon in an interpersonal/social context: Origins and treatment*. *Women & Therapy*, 16 (4), 79.
- Clance, P., (2013). *The Impostor Phenomenon: When Success Makes You Feel Like A Fake*, *Qualitative Health research*, 12(2), 20-22.
- Francisco, J.,& Maria, D., (2003). *Relationships between self-concept and academic achievement in primary students*, *Electronic Journal of Research in Educational Psychology and Psychopedagogy*, 1 (1), 95-120.
- Frederic G.,& Herb M, Michel B. (2003). *Academic self-concept and academic achievement: Developmental perspectives on their causal ordering*, *Journal of Educational Psychology*, 95(1), P P124-136.
- Hadi, F.,& Al Omar, B., (2009). *Multilevel Analysis Approach for Determing 8th Grade Mathematics Achievement in Kuwait*, *Journal of Educational & psychological Sciences*, 10(2), pp 11-30.
- La Shawn., C., (2011). *Academic self-concept and academic achievement of African American students transitioning from urban to rural schools*, *University of Iowa, Iowa Research Online*.

- Low Suet Fin & Zahari Ishak ., (2014). *NON-ACADEMIC SELF CONCEPT AND ACADEMIC ACHIEVEMENT: THE INDIRECT EFFECT MEDIATED BY ACADEMIC SELF CONCEPT*, *Research Journal in Organizational Psychology & Educational Studies* 3(3), PP 184-188.
- Mukallid, S.,& Nakadi, L., (2000). *Comparison of Self-Concept of Socially Disadvantaged Orphans and its Relationship to Academic Achievement*, *The E.R.C Journal*, 9(17), P P 29 – 42.
- Olaf, K.,& Ju"rgen, B., (2006). *Self-Esteem, Academic Self-Concept, and Achievement: How the Learning Environment Moderates the Dynamics of Self-Concept*, *Journal of Personality and Social Psychology*, 9( 2),PP 334–349.
- Sandeep, K,& Rashmi, C,. (2017). *Academic Self Concept and Academic Achievement of Secondary School Students*, *American Journal of Educational Research*, 5( 10), PP 1108-1113.
- Soheila, Y.,& Seyed, M., & Alireza, M., (2015). *Self-Concept, Social Adjustment and Academic Achievement of Persian Students*, *International Review of Social Sciences and Humanities*, 8(2), pp 50-60.
- Wilma, V.,& Patrick C.,(2004). *The relationship between self-esteem and academic achievement in high ability students: Evidence from the Wollongong Youth Study*, *The Australasian Journal of Gifted Education*, 14 (2), pp 39-45.

# ملحق (١) مقياس ظاهرة الخداع

## Imposter Phenomenon

### البيانات الأولية :

- ١- الاسم : .....  
٢- السن : .....  
٣- الفرقة : .....  
٤- الكلية : .....  
٥- تاريخ التطبيق : .....  
٦- النوع: .....

التعليمات

عزيزي الطالب/ الطالبة:

تتكون القائمة التي بين يديك من ٣٤ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة ( ✓ ) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثين لاستخدامها في أغراض البحث العلمي. وأشكر تعاونك معي.

الباحث

| م  | العبارة   | تنطبق على تماماً | تنطبق على كثيراً | تنطبق على أحياناً | لا تنطبق على إطلاقاً |
|----|---|------------------|------------------|-------------------|----------------------|
| ١  | عندما لا أتفق مع أستاذي أو المسؤولين في الرأي، فإنني أعبر عن ذلك بدون خوف.                                |                  |                  |                   |                      |
| ٢  | يمكنني إعطاء انطباع بأنني أكثر كفاءة مما أكون عليه بالفعل.  |                  |                  |                   |                      |
| ٣  | أتجنب التقويمات السلبية كلما أمكن.  |                  |                  |                   |                      |
| ٤  | ينتابني الفزع عندما يقيمني الآخرون.   |                  |                  |                   |                      |
| ٥  | أصور أنني بلغت قمة الكمال والعلم والثقافة بدرجة لا يضاهاها أحد.   |                  |                  |                   |                      |
| ٦  | عندما يمدحني الآخرون على شيء ما أنجزته، فإنني أشعر بالخوف لعدم قدرتي على الحفاظ على توقعاتهم في المستقبل. |                  |                  |                   |                      |
| ٧  | أعتقد أنني كسبت نجاحي الحالي؛ لأنني كنت في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.                              |                  |                  |                   |                      |
| ٨  | أنجح في اختبار أو أداء مهمة بالرغم من خوفي من أنني قد لا أؤدي بشكل جيد قبل البدء في تلك المهمة.           |                  |                  |                   |                      |
| ٩  | أشعر بالخوف من احتمالية أن يكتشف الأشخاص المهمين بالنسبة لي عدم كفاءتي.                                   |                  |                  |                   |                      |
| ١٠ | أثق من أنني سوف أنجح في المستقبل.   |                  |                  |                   |                      |
| ١١ | أشعر بالخوف من أن يكتشف الآخرون نقص الكثير من المعارف أو القدرات لدي بالفعل.                              |                  |                  |                   |                      |
| ١٢ | يكون أدائي لمشروع أو مهمة بصورة غير جيدة تخالف توقعاتي.   |                  |                  |                   |                      |
| ١٣ | أشعر أن نجاحي في حياتي أو في وظيفتي هو نتيجة خطأ ما.  |                  |                  |                   |                      |
| ١٤ | من الصعب بالنسبة لي أن أتقبل المجاملات أو الإثناء على ذكائي أو إنجازاتي.                                  |                  |                  |                   |                      |
| ١٥ | أتقبل بسهولة المديح والثناء المتعلق بكفاءتي.  |                  |                  |                   |                      |
| ١٦ | أشعر بأن نجاحي يرجع إلى الحظ.   |                  |                  |                   |                      |
| ١٧ | أشعر بخيبة الأمل من إنجازاتي الحالية وأعتقد أنني ينبغي أن أنجز أكثر بكثير.                                |                  |                  |                   |                      |
| ١٨ | أميل إلى تذكر الأحداث التي لم أؤديها بشكل أفضل بدرجة أكبر من تذكر الأحداث التي بذلت فيها قصارى جهدي.      |                  |                  |                   |                      |
| ١٩ | أشعر بالخوف من احتمالية الفشل في أداء مهمة جديدة أو الالتزام بها بالرغم من أنني حاولت أداؤها بشكل جيد.    |                  |                  |                   |                      |
| ٢٠ | أنا متأكد من أن مستوى الإنجاز الحالي لي ينتج من قدرتي الحقيقية.   |                  |                  |                   |                      |
| ٢١ | عندما أنجح في أداء شيء ما وأتلقى تقديراً لإنجازاتي ينتابني شعور بالشك من                                  |                  |                  |                   |                      |

| م  | العبارة   | تنطبق على تماماً | تنطبق على كثيراً | تنطبق على أحياناً | لا تنطبق على إطلاقاً |
|----|---|------------------|------------------|-------------------|----------------------|
|    | إمكانية تكرار النجاح مرة أخرى.  |                  |                  |                   |                      |
| ٢٢ | عندما أتلقى قدر كبير من المدح والتقدير على شيء ما أنجزته أميل إلى الانتقاص من أهمية ما أؤديه.             |                  |                  |                   |                      |
| ٢٣ | أسعى إلى مقارنة قدراتي بقدرات المحيطين بي وأعتقد أنهم أكثر نكاهاً مني.                                    |                  |                  |                   |                      |
| ٢٤ | أشعر بالقلق بشأن عدم النجاح في مشروع أو اختبار ما بالرغم من ثقة الآخرين الزائدة بأنني سوف أؤديه بشكل جيد. |                  |                  |                   |                      |
| ٢٥ | أشعر بأنني أستحق التكريم، والتقدير، والمدح الذي ألقاه مهما كان قدره.                                      |                  |                  |                   |                      |
| ٢٦ | إذا حصلت على ترقية أو ترقية نوعاً من التقدير، فإنني أتردد في إخبار الآخرين حتى أتأكد من ذلك.              |                  |                  |                   |                      |
| ٢٧ | أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرون على شيء ما أنجزته.   |                  |                  |                   |                      |
| ٢٨ | أنا لست صادقاً وصريحاً في تصرفاتي كما يعتقدني الآخرون.  |                  |                  |                   |                      |
| ٢٩ | أخفي في بعض المواقف حقيقة الأمور وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي.                                       |                  |                  |                   |                      |
| ٣٠ | تترك شخصيتي انطباعاتاً قوياً على الأشخاص في مصادر السلطة.   |                  |                  |                   |                      |
| ٣١ | أشعر بأنني شخص سيء ومحبط إذا لم أكن "الأفضل" أو على الأقل "شخص مميز" في إنجاز أي مهمة.                    |                  |                  |                   |                      |
| ٣٢ | عندما أتلقى قدر مرتفع من المدح، فإن ذلك لا يهمني.   |                  |                  |                   |                      |
| ٣٣ | حصلت على مكانتي الحالية؛ لأنني تعرفت على الأشخاص الملائمين في الوقت المناسب.                              |                  |                  |                   |                      |
| ٣٤ | من السهل علي كشف أسراري الشخصية للآخرين.  |                  |                  |                   |                      |

الباحث



## ملحق (٢)

# مقياس الثقة بالنفس TP

## تقنين وإعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن

مدرس الاحصاء التربوي والقياس النفسي ومدير مركز الارشاد النفسي والتربوي

قسم علم النفس التربوي- كلية التربية - جامعة أسيوط

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

### البيانات الأولية :

- ١- الاسم : .....  
٢- السن : .....  
٣- الفرقة : .....  
٤- الكلية : .....  
٥- التقدير في العام الماضي : .....  
٦- النوع : .....

### التعليمات

### عزيزي الطالب/ الطالبة:

تتكون القائمة التي بين يديك من ٦٨ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة ( ✓ ) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي. وأشكر تعاونك معي.

الباحث

البعد الأول: السعي نحو النجاح والتفوق: ويقصد به الرغبة الجادة في تحقيق النجاح، والمحاولة للوصول إلى التفوق وتجنب الفشل.

| م  | العبارة                                       | الاستجابة |           |           |
|----|---|-----------|-----------|-----------|
|    |   | موافق     | إلى حد ما | غير موافق |
| ١  | أشعر برغبة كبيرة في التفوق.                   |           |           |           |
| ٢  | أتخيل نفسي مرموقا.                            |           |           |           |
| ٣  | أسعى إلى التفوق.                              |           |           |           |
| ٤  | من الصعب عليّ الإحساس بالفشل.                 |           |           |           |
| ٥  | الناجحون هم صناع الحياة.                      |           |           |           |
| ٦  | التفوق صعب ولا يحصل عليه إلا القليل من الناس. |           |           |           |
| ٧  | النجاح والفشل مرتبطان بالحظ والصدفة.          |           |           |           |
| ٨  | لا يبهرني المتفوقون.                          |           |           |           |
| ٩  | أصحح أخطائي التي يحددها لي المعلم فورا.       |           |           |           |
| ١٠ | أسعى نحو النجاح والتميز في كل أعمالي.         |           |           |           |

البعد الثاني: المثابرة: ويقصد به الكفاح ومواصلة العمل واستغلال الوقت للوصول إلى النجاح، وعدم التراجع أو الاستسلام بسهولة.

| م  | العبارة  | الاستجابة |           |           |
|----|--|-----------|-----------|-----------|
|    |  | موافق     | إلى حد ما | غير موافق |
| ١١ | أرفض الاستسلام بسهولة.                           |           |           |           |
| ١٢ | إذا بدأت عملا ما فلا بد من إنهائه.               |           |           |           |
| ١٣ | أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.                    |           |           |           |
| ١٤ | أشعر بالراحة حين أنهي كل أعمالي.                 |           |           |           |
| ١٥ | أستغل كل وقتي في الأعمال التي فيها منفعة.        |           |           |           |
| ١٦ | أواصل العمل الذي بدأته حتى لو استغرق وقتا طويلا. |           |           |           |
| ١٧ | ليس لدي الصبر لإنهاء الأعمال الطويلة.            |           |           |           |
| ١٨ | أضيق كثيرا من وقتي في المرح والتسلية.            |           |           |           |
| ١٩ | التراجع والاستسلام يجنبني العناء والمشقة.        |           |           |           |
| ٢٠ | أستمر في عمل ما حتى أنتهي منه بنجاح.             |           |           |           |
| ٢١ | أعمل عادة أكثر مما قررت عمله.                    |           |           |           |
| ٢٢ | يمكن أن أعمل في شيء ما دون تعب لفترة طويلة.      |           |           |           |

البعد الثالث: الشعور بالمسئولية: ويقصد به أن يتحمل الفرد مسئولية أعماله عن النجاح والفشل بكل شجاعة.

| م  | العبارة               | الاستجابة |           |           |
|----|-----------------------|-----------|-----------|-----------|
|    |                       | موافق     | إلى حد ما | غير موافق |
| ٢٣ | أتحمل مسئولية أعمالي. |           |           |           |

|    |   |  |  |
|----|---|--|--|
| ٢٤ | أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين.   |  |  |
| ٢٥ | أهتم بنتيجة عملي ولا يكون اهتمامي بالعمل فقط.                                   |  |  |
| ٢٦ | أعترف بالفشل مثلما أعترف بالنجاح.   |  |  |
| ٢٧ | يرجع نجاحي في عملي إلى إمكانياتي وقدراتي بينما يرجع فشلي فيه إلى تأثير الآخرين. |  |  |
| ٢٨ | تحمل المسئولية أمر يضايقني.   |  |  |
| ٢٩ | نتيجة عملي لا تهمني، المهم أن أعمل فقط.   |  |  |
| ٣٠ | على الآخرين تحمل المسئولية معي في كل أعمالي.                                    |  |  |
| ٣١ | عندما يكون لدي امتحان أستعد له جيدا.  |  |  |
| ٣٢ | أستطيع تنظيم وقتي لأداء كل واجباتي.   |  |  |
| ٣٣ | أستغرق وقتا طويلا في أداء الأعمال البسيطة.                                      |  |  |
| ٣٤ | أفضل عدم الانضمام لاتحاد الطلاب.  |  |  |
| ٣٥ | أفضل القيام بالمهام القيادية.   |  |  |
| ٣٦ | عندما أبدأ شيئا فإنني لا أنهيه بنجاح على الإطلاق.                               |  |  |

البعد الرابع: الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة: ويقصد به ثقة الفرد بقدراته ومهاراته للقيام بشتى المهام ، وقدرته على اتخاذ أي قرار .

| م  | العبارة   | الاستجابة |                     |
|----|---|-----------|---------------------|
|    |   | موافق     | إلى حد ما غير موافق |
| ٣٧ | أنا واثق من قدراتي ومهاراتي.                      |           |                     |
| ٣٨ | من السهل علي اتخاذ أي قرار.                       |           |                     |
| ٣٩ | أفضل القيام بالمهام الصعبة والكبيرة.              |           |                     |
| ٤٠ | أشعر أنه بإمكانني القيام بأعمال متميزة.           |           |                     |
| ٤١ | أتمسك برأيي حتى لو اختلف معي أكثر الناس.          |           |                     |
| ٤٢ | أتردد كثيرا قبل اتخاذ القرار.                     |           |                     |
| ٤٣ | يقبل نشاطي واهتمامي عند قيامي بالمهام الصعبة.     |           |                     |
| ٤٤ | من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين.        |           |                     |
| ٤٥ | أميل إلى تقليد ما يفعله أغلب الناس.               |           |                     |
| ٤٦ | أكون واثقا في نفسي على تحقيق النجاح وإنجاز العمل. |           |                     |

البعد الخامس: التغلب على العوائق والصعوبات: ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات التي تعترض طريقه لإنجاز أعماله وتذليلها وعدم الاستسلام لها.

| م  | العبارة   | الاستجابة |                     |
|----|---|-----------|---------------------|
|    |   | موافق     | إلى حد ما غير موافق |
| ٤٧ | مواجهة الصعوبات تزيد من إصراري على النجاح.              |           |                     |
| ٤٨ | أؤمن بأن المنح تخرج من المحن.                           |           |                     |
| ٤٩ | أبذل كل جهدي لتذليل العوائق التي تمنع وصولي إلى أهدافي. |           |                     |
| ٥٠ | أعمل بالمثل القائل ( الضربة التي لا تكسر الظهر تقويه).  |           |                     |
| ٥١ | أتمسك بالأمل مهما كثرت الصعوبات.                        |           |                     |
| ٥٢ | ليس هناك عمل دون عقبات.                                 |           |                     |
| ٥٣ | أراجع عن عملي إذا واجهتني صعوبات.                       |           |                     |
| ٥٤ | حين تواجهني عوائق في عملي أنسحب ولا أرهق نفسي.          |           |                     |
| ٥٥ | من الأفضل أن أعمل عملاً خالياً من الصعوبات.             |           |                     |
| ٥٦ | أحب تكرار المحاولات حتى أصل لإنجاز عملي.                |           |                     |
| ٥٧ | أحاول كثيراً التغلب على الصعوبات التي تواجهني.          |           |                     |
| ٥٨ | أفضل القيام بالأعمال البسيطة لأنها لا تحتاج لجهد كبير.  |           |                     |

نشكر تعاونكم الصادق

الباحث

## ملخص البحث باللغة العربية

### أولاً- مقدمة البحث:

إن من يطلع على خصائص وسمات المتفوقين والموهوبين وما يتميزون به من قدرات ومواهب، يعتقد أنهم جميعاً لديهم من القدرة والمهارة ما يؤهلهم ويمكنهم من التعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها والتغلب عليها، وتحقيق التكيف مع محيطهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو محيط العمل أو في المجتمع ككل أو أي مكان كان. وقد يعتبر البعض أن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء المتفوقين والموهوبين لا يشكل ضرورة أو عاملاً مهماً ينبغي مراعاته وذلك لما يتميزون به من قدرات عالية. ولكن الأبحاث والدراسات أثبتت عكس هذه المقولة.

**ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس بالجامعة، لوحظ أن هناك كثيراً من الطلاب الفائقين يشعرون بفجوة بين قدراتهم العالية في التحصيل الدراسي والزييف العقلي لديهم وشعورهم بالسلبية تجاه بعض المواقف العملية وضعف ثقتهم بأنفسهم، ولعل ظاهرة الخداع العلمي ظاهرة حديثة لم يتطرق لها الكثير من الباحثين في الوطن العربي وربطها بمتغيري التحصيل الأكاديمي والثقة بالنفس، مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث للنتبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب المتفوقين من خلال معرفة الخداع العلمي والثقة بالنفس لدى هؤلاء الطلاب.**

### ثانياً- مشكلة البحث:

إن من أهم المشكلات التي يتعرض لها الطلبة الفائقين مشكلة الخداع العلمي والزييف العقلي، والذي يظهر في صورة سلبية نفسية تتداخل مع قدرتهم على العمل بكفاءة، فهؤلاء الأفراد غير قادرين على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكتئاب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء، ولعل ظهور هذه المشكلة على الساحة العالمية دفع الباحث أن يفكر بجدية في إعداد هذا البحث لكي يحقق العلاقة أولاً بين متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي مع متغير التحصيل الأكاديمي ثم إمكانية التنبؤ بهذه المتغيرات.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي؟ والذي يتفرع منه الاسئلة التالية:

٤- ما هي العلاقة الارتباطية بين ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط والتحصيل الأكاديمي لهم؟

٥- ما هي العلاقة الارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط والتحصيل الأكاديمي لهم؟

٦- ما هي العلاقة الارتباطية بين ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط ومستوى الثقة بالنفس لهم؟

٧- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي؟

**ثالثاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:**

٤- تحديد العلاقة الارتباطية بين ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط والتحصيل الأكاديمي لهم.

٥- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط والتحصيل الأكاديمي لهم.

٦- التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية من خلال متغيري الثقة بالنفس والخداع العلمي.

**رابعاً- أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- إعداد مقياس للثقة بالنفس للطلاب للمتفوقين بكلية التربية.  
- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الفائزون لتجنب ذلك مستقبلاً.

- يعد هذا البحث- على حد معرفة الباحث- من الأبحاث القليلة التي تناولت ظاهرة الخداع العلمي للفائقين في جمهورية مصر العربية وربطها بمتغيري الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي.

خامساً - محددات البحث:

✓ محددات مكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في معامل وفصول ومدرجات كلية التربية - جامعة أسيوط.

✓ محددات زمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

✓ محددات موضوعية:

يقتصر البحث على عينة الطلاب الفائقين من طلاب كلية التربية جامعة أسيوط للعام

الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

### إجراءات البحث

أولاً - منهج البحث:

يدور البحث الحالي حول الخداع العلمي والثقة بالنفس كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية، وفي سبيل ذلك تم إعداد مقياسين لقياس كلا من ظاهرتي الخداع العلمي والثقة بالنفس؛ لذلك تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الملائم لأهداف البحث الحالية.

ثانياً - مجتمع وعينة البحث:

(أ) مجتمع وعينة البحث:

اقتصر هذا البحث على عينة عشوائية من الطلاب الفائقين بكلية التربية جامعة أسيوط للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، حيث قام الباحث باختيار العينة من طلاب وطالبات الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨، وتم تصنيف الطلاب حسب متغير الجنس وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع ذكور وإناث عينة الدراسة

| المجموع الكلي |     | إناث |     | ذكور |    | العينة      |
|---------------|-----|------|-----|------|----|-------------|
| %             | ك   | %    | ك   | %    | ك  |             |
| ٪١٠٠          | ٢١٠ | ٪٧٩  | ١٦٦ | ٪٢١  | ٤٤ | الاستطلاعية |
| ٪١٠٠          | ٩٠  | ٪٦٠  | ٥٤  | ٪٤٠  | ٣٦ | الأساسية    |
| ٪١٠٠          | ٣٠٠ | ٪٧٣  | ٢٢٠ | ٪٢٧  | ٨٠ | الاجمالي    |

## (ب) العينة الاستطلاعية:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٢١٠ طالباً وطالبةً من الطلاب والطالبات المتفوقين بكلية التربية الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، وتم تطبيق عليهم الصورة الأولية للأدوات للتحقق من الصدق والثبات، وجدول (١) يوضح تصنيف العينة.

## (ج) العينة الأساسية:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٩٠ طالباً وطالبةً من الطلاب والطالبات المتفوقين بكلية التربية الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، وتم تطبيق عليهم أدوات البحث وذلك للتحقق من صحة فروضه.

## ثالثاً- أدوات البحث:

- ١- مقياس ظاهرة الخداع العلمي.
- ٢- مقياس الثقة بالنفس.
- تقنين وإعداد الباحث.
- تقنين وإعداد الباحث.

## نتائج البحث

### توصل البحث إلى النتائج التالية:

١- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في كلا من الأبعاد المختلفة لمقياس ظاهرة الخداع العلمي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٢- توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في كلا من أبعاد (عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، مصداقية النجاح والتفوق، مقياس الخداع العلمي) والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٣- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٤- توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في كلا من أبعاد ومقياس الثقة بالنفس وأبعاد ومقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٥- بلغ معامل التحديد بين المتغيرات ٠.٨٦٧ وهي نسبة إسهام مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي في التحصيل الأكاديمي، ويمكن كتابة معادلة الانحدار للتنبؤ بالتحصيل



الأكاديمي من خلال معرفة درجات الطلاب في كلا من الثقة بالنفس والخداع العلمي في الصورة:

التحصيل الأكاديمي =  $12.493 + 0.585 \times$  السعي نحو النجاح  
والتفوق +  $0.435 \times$  المثابرة +  $0.343 \times$  الشعور بالمسئولية +  $0.890 \times$   
 $\times$  الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك المقدرة +  $0.614 \times$  مقياس الثقة  
بالنفس -  $0.466 \times$  عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل -  $0.410 \times$   
الشك في تكرار النجاح مستقبلاً -  $0.815 \times$  مقياس الخداع العلمي.  
وبالتالي يمكن استخدام كلا من مقياسي الثقة بالنفس والخداع العلمي كمنبئات  
بالتحصيل الأكاديمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

## ملخص البحث باللغة الانجليزية

### **Introduction:**

To those who see the characteristics and characteristics of the outstanding and talented and their abilities and talents, It is believed that they all have the ability and skill to identify their problems and find solutions to them and overcome them, and to achieve adaptation to their surroundings whether in the family, school, university, work environment, society as a whole or anywhere.

**Through the work of the researcher in the field of teaching at the university,** it was noted that there are many high students feel a gap between their high abilities in academic achievement and mental falsification and their sense of negativity towards some practical attitudes and their poor self-confidence, and perhaps the phenomenon of scientific deception is a recent phenomenon that many researchers in the Arab world did not address and link it to the variables of academic achievement and self-confidence, which prompted the researcher to conduct this research to predict the academic achievement of outstanding students through knowledge of scientific deception and self-confidence among these students.

### **The search problem:**

One of the most important problems to which high students are exposed is the problem of scientific deception and mental falsification, which appears in a negative psychological image that interferes with their ability to work efficiently, these individuals are unable to bring in their success experiences and make them an integrated part of their personality, they have a real talent and have academic superiority but are not confident of their status, and they show generalized anxiety, lack of **self-confidence**, depression, and frustration due to the inability to meet the standards of achievement Although there is objective external evidence of their success and talent, they have a constant belief about their incompetence, fear of not being able to achieve previous success again, and a constant belief that they lack skill or intelligence, and the emergence of this problem on the world stage may have prompted the researcher to seriously consider preparing this research in order to achieve the relationship first between the variables of self-confidence and scientific deception with the variable academic achievement and then the predictability of these variables.

The search problem can be summarized in the following main question:

**- Can the academic achievement of outstanding students in the Faculty of Education be predicted through the variables of self-confidence and scientific deception? From which the following questions are derived:**

- 1- What is the correlation between the phenomenon of scientific deception of outstanding students at Assiut University Faculty of Education and academic achievement?
- 2- What is the correlation between the level of self-confidence of the outstanding students at the Faculty of Education, Assiut University, and their academic achievement?
- 3- What is the correlation between the phenomenon of scientific deception of outstanding students at the Faculty of Education, Assiut University, and their level of self-confidence?
- 4- Can academic achievement of outstanding students in the Faculty of Education be predicted through variables of self-confidence and scientific deception?

**Research objectives: The current research aims to:**

- 1- Identifying the correlation between the phenomenon of scientific deception of outstanding students at the Faculty of Education, Assiut University, and their academic achievement.
- 2- Identify the correlation between the level of self-confidence of the outstanding students at the Faculty of Education, Assiut University, and their academic achievement.
- 3- Predicting the academic achievement of outstanding students at the Faculty of Education through the variables of self-confidence and scientific deception.

**The importance of research:**

The importance of the current research is illustrated by:

- Preparing a measure of self-confidence for students who excel in the Faculty of Education.
- The results of this research can be used to identify the most important problems experienced by the super-people to avoid this in the future.
- This research is one of the few research that has dealt with the phenomenon of scientific deception of the super-Believers in the

Arab Republic of Egypt and its link to the changing self-confidence and academic achievement.

**Search Limits:**

✓ **Spatial determinants:**

The study tools were applied in the laboratories, classes and terraces of the Faculty of Education - Assiut University.

✓ **Time limiters:**

The study tools were applied in the second semester of the 2018/2019 academic year.

✓ **Objective determinants:**

The research is limited to the sample of outstanding students from the Faculty of Education of Assiut University for the year 2018/2019.

**Search procedures**

**Research approach:**

The current research revolves around scientific deception and self-confidence as predictors of academic achievement of outstanding students in the Faculty of Education, and to do so two measures were prepared to measure both the phenomena of scientific deception and self-confidence, so the **analytical descriptive approach**, which is appropriate for current research objectives, was followed.

**ii. Research sample society:**

(ب) **Community and sample research:**

This research was limited to a random sample of high-level students at Assiut University Education College for the second semester of the 2018/2019 academic year AD, where the researcher selected the sample of students of the people and the different teams of the Faculty of Education with an average age of 21.56 years and a standard deviation of 0.88, and the students were classified by gender variable and table (1) explains this.

Table (1)

Distribution of male and female sample study

| Sample         | males     |     | females   |     | Total total |      |
|----------------|-----------|-----|-----------|-----|-------------|------|
|                | frequency | %   | frequency | %   | frequency   | %    |
| Reconnaissance | 44        | 21% | 166       | 79% | 210         | 100% |
| Basic          | 36        | 40% | 54        | 60% | 90          | 100% |
| Total          | 80        | 27% | 220       | 73% | 300         | 100% |

**(b) The reconnaissance sample:**

A random sample of 210 students from the faculty of education was derived from the 4th Division of the Academic Year 2018/2019 AD,

and the initial picture of the tools was applied to them to verify honesty and stability, and table (1) shows the classification of the sample.

**(c) The basic sample:**

A random sample of 90 students from the faculty of education was derived from the 4th Division of the Academic Year 2018/2019, and the research tools were applied to them in order to verify the validity of his duties.

**Search tools:**

**1- Measure the phenomenon of scientific deception.**

Legalization and preparation of the researcher

**2- Measure of self-confidence.**

Legalization and preparation of the researcher

**Results**

**The research reached the following conclusions:**

- 1- There is a statistically **significant positive** correlation between the average student grades sample study in each of the different dimensions of the scientific deception phenomenon scale, at the 0- indication level. 01.
- 2- There is a statistically negative correlation between the average student grades sample study in both dimensions (lack of scientific boldness and fear of the future, fear of lack of abilities and knowledge, doubt of repeat success in the future, credibility of success and excellence, measure of scientific deception) and academic achievement of students, at the level of significance 0. 01.
- 3- There is a statistically significant positive correlation between the average student grades sample in both the dimensions and measure of self-confidence and academic achievement of students, at the 0- indication level. 01.
- 4- There is a statistically significant **negative** correlation between the average student grades sample in both the dimensions and measure of self-confidence and the dimensions and measure of the phenomenon of scientific deception of the outstanding students of the Faculty of Education, at the level of indication 0. 01.
- 5- The selection factor between the variables was 0. **867**, which is the contribution of the measures of self-confidence and scientific deception to academic achievement, and the regression equation can be written to predict academic achievement by knowing students' grades in both self-confidence and scientific deception in the picture:

**Academic achievement = 12.493 + 0.585 × the pursuit of success and excellence + 0.435 perseverance × + 0.343 × sense of responsibility + 0.890 × self-confidence The sense of possession of the ability + 0.614 × the measure of self-confidence - 0.466 × lack of scientific boldness and fear of the future - 0.410 × doubt about the recurrence of success in the future - 0.815 × the measure of scientific deception.**

**Thus, both the measures of self-confidence and scientific deception can be used as predictors of academic achievement for outstanding students at the Faculty of Education, Assiut University.**